



عملاق جديد
يدخل سباق خطف موهبة
المغرب الذهبية

7 ص

وزير العدل يبحث مع السفير اللبناني تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين

3 ص

الاهم المتحدة والاتحاد الأوروبي: العراق يحقق تقدماً في مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة

3 ص



تركييا والعراق بعد 2003: أمن
الطاقة الأوروبي واشكالية الغاز
وقرار التحكيم

د إبراهيم بحر العلوم
14 حزيران 2026

الزبيدي: شراكتنا مع واشنطن تتجه نحو الاقتصاد والاستثمار... واستردنا أموالاً عبر الأطر القانونية

٢٥ مليار دينار، بهدف مراجعة الكلف التخمينية ومنع المبالغة فيها، كما أحالت إلى مجلس النواب مشروع قانون لتأسيس هيئة مختصة بالرقابة والتدقيق القبلي في مؤسسات الدولة، في إطار تعزيز الشفافية والحوكمة وحماية المال العام. وأكد الزبيدي أن حكومته ستعرض أمام العراقيين، بعد انتهاء مهلة المائة يوم المقبلة، حصيلة ما تحقق من إنجازات على أرض الواقع، بدلاً من الاكتفاء بإطلاق الوعود، مشيراً إلى أن استكمال التشكيلة الوزارية سيكون خلال الأسبوعين المقبلين.

المركزي والصناديق الوطنية، وفتح المجال أمام الاستثمار المحلي والدولي، فضلاً عن تنفيذ برنامج لتوفير مليون قطعة أرض سكنية للمواطنين. وفي سياق مكافحة الفساد، أكد الزبيدي أن الحكومة بدأت باتخاذ إجراءات قانونية للحد من الهدر المالي، وتمكنت من استرداد أموال عامة عبر الأطر الرسمية، موضحاً أن الفساد يمثل منظومة متشابكة تتطلب إصلاحاً مؤسسياً شاملاً. وأضاف أن الحكومة شكلت لجنة مركزية لتدقيق العقود التي تتجاوز قيمتها

وأوضح أن بغداد تستعد لتنظيم «مؤتمر السيادة»، الذي يهدف إلى تأكيد استقلال القرار العراقي، وإنهاء وجود القوات الأجنبية وأي تشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة، مؤكداً في الوقت نفسه أن العراق ينتهج سياسة متوازنة تقوم على حسن الجوار، ويفرض الانخراط في سياسة المحاور أو الخضوع لأي إغراءات خارجية. وفي الملف الاقتصادي، أشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة تمضي في بناء اقتصاد منتج يقوم على تنوع مصادر الدخل، عبر إنشاء صنوق للتنمية بالشراكة مع البنك

البنكي التحتية والتنمية، لافتاً إلى أن العراق يسعى أيضاً إلى رفع إنتاجه النفطي إلى سبعة ملايين برميل يومياً خلال السنوات الثلاث المقبلة، بالتوازي مع المطالبة بحصة إنتاجية عادلة ضمن منظمة «أوبك». وفي الشأن الأمني، أكد الزبيدي أن حكومته أجرت حواراً مع الفصائل المسلحة، مشدداً على أن المرحلة الحالية تتطلب حصر السلاح بيد الدولة وإنهاء أي وجود مسلح خارج المؤسسات الرسمية، مع الحفاظ على دور من ساهموا في مواجهة تنظيم «داعش»، ضمن الأطر القانونية للدولة.

«نيوز»، إن الزيارة «ليست بروتوكولية»، بل تهدف إلى نقل العلاقة مع الولايات المتحدة من الإطار الأمني إلى شراكة اقتصادية وتنموية، مشيراً إلى أن الحكومة وجهت وزارات النفط والكهرباء والاتصالات إلى إعطاء الأولوية للشركات الأمريكية الرصينة في مشاريع الطاقة والتكنولوجيا والبنى التحتية. وأضاف أن الحكومة تعمل على إطلاق «صندوق الطاقة والتنمية»، الذي سيمول تدريباً من عوائد إنتاج النفط، بهدف توفير موارد طويلة الأمد لتمويل مشاريع

بغداد-المواطن

أكد رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزبيدي، أن زيارته المرتقبة إلى واشنطن تمثل بداية مرحلة جديدة في العلاقات العراقية الأميركية، تقوم على توسيع الشراكة الاقتصادية والاستثمارية، بالترامز مع إنهاء مهمة التحالف الدولي القتالية في العراق، مجدداً التزام حكومته بحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد، وتنفيذ برنامج للإصلاح الاقتصادي. وقال الزبيدي، في مقابلة مع شبكة «سكاي

القاضي زيدان: القضاء العراقي أسهم في إحباط جرائم إرهابية بدول عربية وأوروبية



بغداد-المواطن

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، السبت، أن استقلال القضاء يمثل الركيزة الأساسية للدولة الدستورية الحديثة، فيما أشار إلى أن القضاء العراقي يؤدي عمله بعيداً عن أي تأثير أو تدخل من السلطتين التشريعية والتنفيذية، أو أية جهة أخرى. وقال رئيس مجلس القضاء الأعلى، خلال مشروته في الجلسة الحوارية لرؤساء المحاكم العليا العربية في مدينة ميلانو الإيطالية، التي نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عبر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، بحسب بيان للقضاء إن «دستور جمهورية العراق وقانون مجلس القضاء الأعلى نصاً على استقلال السلطة القضائية استقلالاً كاملاً، وبذلك أصبحت سلطة قائمة بذاتها، بما ينسجم مع المبادئ الدولية لاستقلال القضاء». وأوضح أن «مجلس القضاء الأعلى بذل جهوداً كبيرة لترسيخ هذا الاستقلال على أرض الواقع، بما يعزز ثقة المجتمع في القضاء، ويحمي الحقوق، ويكسز مبدأ سيادة القانون»، لافتاً إلى أن «المجلس حرص على بناء منظومة قضائية حديثة وفاعلة، قادرة على مواجهة

التحديات الأمنية والقانونية». وأشار إلى أن «مجلس القضاء الأعلى أوى اهتماماً كبيراً بتطوير المهارات العلمية والمهنية للقضاة، وأعضاء الادعاء العام، والكاركر الوظيفي؛ من خلال برامج تدريبية متخصصة تُعد سنوياً بالتعاون مع منظمات دولية، ولا سيما في مجالات مكافحة الإرهاب، والجرائم السيبرانية، والجريمة المنظمة العابرة للحدود». وبين أن «المعهد القضائي العراقي يؤدي دوراً محورياً في إعداد وتأهيل القضاة وأعضاء الادعاء العام، وتطوير قدراتهم العلمية والمهنية، بما يواكب التطورات التشريعية والقانونية والتكنولوجية». وأضاف أن «المجلس أسس المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي ليكون نافذته في مجال التعاون القضائي الدولي»، موضحاً أن «المركز يعمل على توطيد الشراكات القضائية الدولية، وتبادل المعلومات والأدلة القضائية، وتطوير آليات تنفيذ طلبات المساعدة القانونية، واسترداد الممتلكات والأموال، وتتبع القضايا ذات الطابع العابر للحدود». وأكد القاضي فائق زيدان أن «الجهود التي يقودها المركز الوطني للتعاون القضائي الدولي أسهمت في الكشف عن العديد من الجرائم

الحلبوسي: ندعو لتعزيز الحوار بين دول المنطقة بما يحفظ الأمن والاستقرار ويحقق المصالح

الرقمي المشترك، لا يمكن أن نتجاهل التحديات الأمنية والسياسية التي تواجه أمنا العربية، وفي مقدمتها استمرار الاعتداءات والانتهاكات التي تستهدف سيادة الدول العربية وأمن شعوبها»، لافتاً إلى أن «جمهورية العراق تجدد موقفها الثابت في إدانة الاعتداءات التي مارسها الكيان الصهيوني الغاصب على الشعب الفلسطيني الشقيق، وعلى الأراضي السورية واللبنانية الشقيقة»، ورفض الاعتداءات الإيرانية التي تنتهك سيادة الدول العربية والإسلامية وتهدد أمنها واستقرارها». وتابع حلبوسي: «نرحب بمذكرة التفاهم الأخيرة الموقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران»، داعياً إلى «وقف جميع الاعتداءات والانتهاكات التي تتسبب سيادة الدول العربية واحترام قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

دعا رئيس مجلس النواب هيبب حلبوسي، السبت، إلى تعزيز الحوار بين دول المنطقة بما يحفظ الأمن والاستقرار ويحقق المصالح. وقال حلبوسي خلال كلمته في المؤتمر الثامن للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية المنعقد في القاهرة حسب بيان لمكتبه «العراق يؤيد بقوة الجهود العربية الرامية إلى بناء منظومة عربية متكاملة للأمن السيبراني، وتطوير التشريعات الخاصة بحماية البيانات، وتعزيز البنية التحتية الرقمية العربية، وبناء الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة التحول الرقمي وصناعة التكنولوجيا لاستهلاكها فقط».

وأضاف: «في الوقت الذي نناقش فيه مستقبلنا

مالية كردستان: إنفاق الحكومة تجاوز 87 ترليون دينار خلال سبع سنوات

أربيل - المواطن

كشفت وزارة المالية والاقتصاد في حكومة إقليم كردستان أن إجمالي الإنفاق الفعلي للحكومة خلال الفترة الممتدة بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٥ تجاوز ٨٧,٥ ترليون دينار، مشيرة إلى أن الرواتب استحوذت على الحصة الأكبر من النفقات العامة. وقالت الوزارة، في بيان، إن البيانات الواردة ضمن كتاب أعمالها ونشاطاتها وإصلاحاتها للفترة المذكورة أظهرت أن أكثر من ٦٥ ترليون دينار خصصت لرواتب الموظفين، فيما بلغت نفقات التشغيل، التي تشمل الخدمات اليومية للوزارات والمؤسسات الحكومية، أكثر من ١٤ ترليون دينار. وأضافت أن الحكومة أنفقت أكثر من أربعة ترليونات ديناراً على إنتاج الطاقة الكهربائية، فضلاً عن نحو أربعة ترليونات دينار خصصت للمشاريع الاستثمارية. وأوضحت الوزارة أن هذه الأرقام لا تشمل الرواتب غير المصروفة خلال تلك السنوات، ولا مستحقات استقطاعات التقاعد والترفيعات الوظيفية وفروقاتها، إضافة إلى مستحقات الشركات والمقاولين التي لم تُسدّد، فضلاً عن جزء من نفقات إنتاج الكهرباء الذي جرى تسويته عبر الصكوك والمقاصات نتيجة نقص السيولة النقدية.

لجنة النفط والغاز النيابية: الإصلاح يبدأ بسيادة القانون وعدالة توزيع الثروات

المعلومات التي تؤوله لاستعادة مكانته، غير أن ذلك يتطلب إصلاحات شاملة تعزز الشفافية والرقابة وتدعم الاقتصاد الوطني، معتبراً أن الإصلاح بات ضرورة تفرضها التحديات الاقتصادية والسياسية. وأشار إلى أن الإعلام المهني يمثل أحد ركائز الدولة الحديثة، لما يؤديه من دور في كشف ملفات الفساد وتعزيز الشفافية وترسيخ مبادئ المساءلة، مؤكداً أن مكافحة الفساد تحتاج إلى عمل مؤسسي متكامل ومعارضة برلمانية فاعلة تمارس دورها الرقابي بعيداً عن تأثيرات نظام المحاصصة. وفي الجانب الاقتصادي، شدد الشوبلي على أن سيادة القانون تمثل الأساس لتهيئة بيئة

استثمارية جاذبة، داعياً إلى دعم القطاع الخاص بما يساهم في توفير فرص العمل وتقليل الاعتماد على التوظيف الحكومي، فضلاً عن تحقيق العدالة في توزيع الثروات وإقرار سلم رواتب موحد يعالج التفاوت بين موظفي الدولة وفق معايير قانونية ومهنية. وأكد أن المواطن يمثل محور أي عملية إصلاح، داعياً إلى اختيار ممثلي الشعب على أساس الكفاءة والنزاهة بعيداً عن المال السياسي، ومشدداً على أن بناء دولة قوية يتطلب تضامناً بين جهود الإعلام الحر، والمعارضة الفاعلة، والإرادة السياسية، بما يحقق الأمن والاستقرار والتنمية.

بغداد - الموطن
أكدت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية في مجلس النواب أن نجاح أي مشروع إصلاحي في العراق يرتبط بترسيخ دولة المؤسسات، وضمان حرية الإعلام، وتطبيق سيادة القانون، وتحقيق العدالة في توزيع الثروات، إلى جانب دعم القطاع الخاص وإقرار سلم رواتب موحد يحقق العدالة بين موظفي الدولة. وقال عضو اللجنة، النائب محمد مهوي الشوبلي، خلال جلسة حوارية مع عدد من الإعلاميين والصحفيين، إن العراق يمتلك



القانون.

وأشارت إلى أن المتهم تعرض بعد ساعات من توقيفه لآلام حادة في الجهاز الهضمي، فنقل إلى المستشفى لتلقي العلاج، ثم غادره بعد تلقي الرعاية الطبية، إلا أن حالته الصحية تدهورت في اليوم التالي، وفارق الحياة أثناء نقله مجدداً إلى المستشفى. وأكدت المديرية أن جميع الإجراءات منذ لحظة تلقي الإخبار وحتى مراحل التوقيف والنقل والعلاج موقّعة بمحاضر رسمية وكتب أصلية، معلنة تشكيل مجلس تحقيق مختص لتقصي ملابسات الحادثة، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية بحق أي جهة أو شخص يثبت تقصيره. وأضافت أن السجلات الرسمية تظهر صدور أحكام قضائية سابقة بحق عدد من أفراد عائلة المتوفي في قضايا تتعلق بالاتجار بالمواد المخدرة، مؤكدة في الوقت نفسه أن التحقيق الجاري يقتصر على ملابسات الحادثة، وأنها ماضية في تطبيق القانون وحماية حقوق المواطنين، مع محاسبة أي تقصير يثبت بالآلية القانونية.

بغداد - المواطن

أوضحت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ملابس وفاة أحد المتهمين بعد توقيفه في محافظة النجف الأشرف، مؤكدة أن جميع الإجراءات القانونية والطبية اتخذت وفق الأصول، مع تشكيل مجلس تحقيقي للوقوف على تفاصيل الحادثة ومحاسبة أي جهة يثبت تقصيرها. وقالت المديرية، إن بيان، إن المتهم راجع مستشفى النجف التعليمي بعد الإشتباه بتعاطيه مواد مخدرة، وعلى إثر ذلك انتقلت مفزة مختصة إلى المستشفى، حيث أظهرت الفحوصات الأولية ثبوت تعاطيه للمواد المخدرة، ليُتخذ بحقه الإجراء القانوني بعد استحضار المواقفات القضائية. وأضافت أن المتهم أفاد، بعد نقله إلى مقر المديرية، بأنه ابتلع أربعة أكياس تحتوي على نحو ٤ غراماً من مادة الكريستال المخدرة بقصد إخراجها لاحقاً، قبل أن يُعرض على قاضي التحقيق الذي قرر توقيفه وفق أحكام

تركيا والعراق بعد 2003: أمن الطاقة الأوروبي وإشكالية الغاز وقرار التحكيم

د إبراهيم بحر العلوم / ١٤ حزيران ٢٠٢٦



١- تركيا والغاز العراقي

١٩٧٣، والتي نصت على إنشاء خط لنقل النفط الخام من حقول كركوك إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط بطاقة تصميمية بلغت نحو ٧٠٠ ألف برميل يوميا. وقد مثل هذا المشروع آنذاك أحد أهم المنافذ الاستراتيجية لتصدير النفط العراقي. وبعد نحو عقد من الزمن، وتحديدًا عام ١٩٨٣، جرى توقيع اتفاقية ثانية لإنشاء خط مواز على المسار نفسه، لترتفع الطاقة الإجمالية للخطين إلى نحو ١,٦ مليون برميل يوميا. ومنذ ذلك الحين شكّل الخط العراقي-التركي نموذجا عمليا لمشاريع الطاقة العابرة للحدود التي تحقق مصالح مشتركة للعراق وتركيا، رغم ما شهدته العلاقات الثنائية

ورغم الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع في الصناعة النفطية العراقية، فإن العراق لم يتمكن بعد عام ٢٠٠٣ من استئتماره بالشكل الأمثل طوال العقدين الماضيين. فقد تعرض الخط لمئات الهجمات التخريبية والاعتداءات الإرهابية، إضافة إلى عمليات نهب وسرقة للنفط في مناطق محافظة نينوى وما حولها، وكانت الجماعات المسلحة تسعى إلى منع وزارة النفط من الاستفادة من الخط في تصدير النفط، فكلما أنجزت أعمال الإصلاح وأبلغت الوزارة بجاهزية الخط واستؤنف الضخ، وقعت عملية تخريب جديدة، الأمر الذي عزز القناعة بوجود جهات تتابع حركة التشغيل والإصلاح بدقة. ولذلك لم تتجاوز الصادرات العراقية عبر ميناء

المنتظمة عبر هذا الخط مطلع عام ٢٠١٤ بطاقة أولية تقارب ٣٠٠ ألف برميل يوميا، ثم ارتفعت تدريجياً إلى أكثر من ٦٠٠ ألف برميل يوميا. وقد ساهم في تمويل المشروع تحالف ضم حكومة الإقليم وعدداً من الشركات النفطية العاملة فيه، فيما وفرت تركيا منفذ التصدير عبر ميناء جيهان. ومن الناحية القانونية، لم يكن الخلاف بين بغداد واربيل يدور حول إنشاء خط أنابيب داخل أراضي الإقليم بحد ذاته، وإنما حول تصدير النفط عبر المنظومة العراقية التركية من دون موافقة الحكومة الاتحادية وشركة تسويق النفط العراقية (سومو). في المقابل، استندت تركيا إلى الاتهامات التي



في عام ٢٠٠٥، وتلبية لدعوة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، زار وفد من الحكومة العراقية أنقرة برئاسة الدكتور إبراهيم الجعفري، يرافقه عدد من أعضاء حكومته، ومن بينهم وزير النفط. وكان من ضمن البرنامج الرسمي للزيارة وضع إكليل من الزهور على ضريح مصطفى كمال أتاتورك. وقد أثرت بعض الملاحظات حول هذه الفقرة، إلا أن رئيس الوزراء حسم الموضوع باعتباره جزءاً من البروتوكول الرسمي للدولة المضيئة.

شهدت الزيارة سلسلة من الاجتماعات بين الجانبين العراقي والتركي لمناقشة مختلف القضايا الثنائية. كما تضمن البرنامج دعوة لرئيس الوزراء والوفد المرافق إلى مأدبة عشاء أقامها أحد كبار رجال الأعمال الأتراك من أصول تركمانية كركوكية، وكان يعزّز بانتمائه العراقي ويدير مؤسسة خيرية كبيرة تضم جامعات أهلية ومؤسسات ثقافية.

وبعد انتهاء مأدبة العشاء، اختلر الرئيسان في غرفة جانبية لاستكمال الحديث، فيما استمر أعضاء الوفدين في تبادل الأحاديث بانتظار انتهاء اللقاء. وفضة توجه إلى المترجم الخاص بالرئيس التركي طالباً مني الانضمام إلى الاجتماع الثنائي. وعندما دخلت، وضعتي الدكتور الجعفري بإيجاز في أجواء النقاش الدائر، وكان الرئيس أردوغان يستفسر عن إمكانات العراق في مجال الغاز الطبيعي وإمكانية تزويد تركيا به مستقبلاً.

أوضحت أن العراق يمتلك احتياطيات كبيرة من الغاز الطبيعي، وأن ما يقرب من ثلثي هذه الاحتياطيات يتمثل في الغاز المصاحب لإنتاج النفط الخام، فضلاً عن وجود حقول غازية مكتشفة وغير مطورة في إقليم كردستان والأنبار وديالى والبصرة. إلا أن العراق كان آنذاك بانتظار إقرار الدستور الدائم في خريف عام ٢٠٠٥ واستكمال الأطر القانونية اللازمة للشروع في استثمار قطاع الغاز، كما لم تكن تتوافر في ذلك الوقت منشآت المعالجة والتصدير المطلوبة. كان تقديري آنذاك أن اهتمام الرئيس أردوغان بالغاز العراقي يرتبط بمشروع نابوكو (Nabucco)، الذي كانت تركيا أحد أبرز الداعمين له. فقد بدأت فكرة المشروع مطلع العقد الأول من الألفية الثالثة بهدف نقل الغاز من منطقة بحر قزوين إلى أوروبا عبر الأراضي التركية، في إطار سعي الاتحاد الأوروبي إلى تنويع مصادر إمداداته وتقليل اعتماده على الغاز الروسي. وقد مَوَّل الاتحاد الأوروبي دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع، فيما شاركت شركة بوتاش التركية مع عدد من الشركات الأوروبية في تطويره. وكان من بين المصادر المحتملة التي نوقشت لتغذية المشروع مستقبلاً إضافة لتركمانستان هو غاز العراق، ولا سيما غاز إقليم كردستان. إلا أن المشروع ذاته واجه تحديات سياسية، فضلاً عن المنافسة الروسية ومشاريع خطوط الأنابيب البديلة، وانتهى الأمر باختتام مشروع TANAP/TAP عام ٢٠١٣ لنقل الغاز الأذربيجاني إلى أوروبا، ولم يكن هذا المشروع بالطموح المطلوب لحدودته. المهم أدى عملياً إلى طي صفحة مشروع نابوكو.

وفي الفترة نفسها، ظهرت تصورات أخرى لنقل الغاز القطري إلى الأسواق الأوروبية عبر خطوط أنابيب برية تمر بالسعودية والأردن وسوريا ثم تركيا. ورغم أن هذه الأفكار حظيت باهتمام واسع في الأوساط السياسية والاقتصادية، فإنها تتجاوز مرحلة التصورات الأولية بسبب التعقيدات الجيوسياسية التي شهدتها المنطقة، ولا سيما الأزمة السورية وما أعقبها من صراعات إقليمية ودولية.

كما سعت إيران إلى دخول معادلة الغاز الإقليمية من خلال مشروع لنقل الغاز الإيراني عبر الأراضي العراقية إلى سوريا وصولاً إلى البحر المتوسط، وجرى توقيع مذكرة تفاهم بهذا الشأن. إلا أن المشروع لم يَزِ النور هو الآخر بسبب الظروف السياسية والإمنية والاقتصادية.

وعندما اندلعت الحرب الروسية - الأوكرانية عام ٢٠٢٢، وجدت أوروبا نفسها أمام تحدٍ كبير نتيجة اعتمادها المرتفع على الغاز الروسي، ما دفعها إلى زيادة استيراد الغاز الطبيعي المسال من قطر والولايات المتحدة ودول أخرى، وإن كان ذلك يكلف أعلى مقارنة بالإمدادات الروسية السابقة. لقد أصبح الغاز خلال العقدين الماضيين وسيلقى حتى لعقدين قادمين أحد أهم عناصر التنافس الجيوسياسي في المنطقة، وربما أحد العوامل المؤثرة في كثير من أزماتها وصراعاتها. ومن هنا نرى من الناحية العملية أن مشروع أنابيب الغاز القطري - العراقي - التركي، وبالتوازي مع مشروع طريق التنمية، قد يكون من أكثر المشاريع الاستراتيجية قابلة للتحقق في المستقبل، لما يوفره من منافع متبادلة للدول المعنية، ولما يمنحه للعراق من موقع محوري بوصفه ممراً رئيسياً للطاقة بين الخليج وأوروبا.

وعندما استعيد سؤال الرئيس أردوغان قبل أكثر من عقدين من الزمن، أجد أن الإجابة عنه تكمن في توسيع مفهوم مشاريع الطاقة التكاملية في المنطقة، والبناء على مشاريع أُنبت صمودها أمام الازمات السياسية كمشروع التنقيب، بين قطر والإمارات وسلطنة عُمان، لتوسيع مستقبل العراق بوصفه شريكاً وممراً استراتيجياً في منظومة أمن الطاقة الإقليمي والدولي.

٢- تركيا والأنابيب النفطية عبر جيهان لم يكن اهتمام تركيا بالغاز العراقي منفصلاً عن تجربتها الطويلة مع العراق في مجال نقل النفط الخام. فالعلاقة الطاقوية بين البلدين تعود إلى اتفاقية خط الأنابيب العراقي-التركي الموقعة عام

الخلاصة

تكشف تجربة العلاقات النفطية بين العراق وتركيا بعد عام ٢٠٠٣ أن الطاقة كانت، وما زالت، أحد أهم المصادر الاستراتيجية في العلاقة بين البلدين. فمنذ السنوات الأولى التي أعقبت التغيير السياسي في العراق، أدركت أنقرة أن مستقبل أمنها الطاقوي لا يمكن فصله عن التطورات التي يشهدها العراق، سواء في قطاع النفط أو الغاز.

وقد تجلت هذه الحقيقة في الاهتمام التركي المبكر بالغاز العراقي وإمكانية ربطه بمشاريع أمن الطاقة الأوروبية، كما ظهرت في الحرص على استمرار وتطوير خط الأنابيب العراقي-التركي الذي ظل لعقود أحد أهم منافذ تصدير النفط العراقي إلى الأسواق الأوروبية. وفي الوقت نفسه، فرضت الخلافات بين بغداد واربيل حول إدارة الثروة النفطية تحديات جديدة على العلاقات الثنائية، بلغت ذروتها في قضية التحكيم الدولي التي انتهت بتأكيد الحقوق القانونية للحكومة الاتحادية العراقية في إدارة الصادرات النفطية.

لذلك فالملفوات المرتقبة بشأن تصديق اتفاقية خط الأنابيب العراقي-التركي ستشكل مفصلاً مهماً ومعدلاً لخارطة شراكة استراتيجية مستقبلية. فبعد توقيع اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين العراق وتركيا في نيسان ٢٠٢٤، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد، وقع الطرفان مذكرة إطار استراتيجي للتعاون المشترك في جانب أكثر من عشرين اتفاقية ومذكرة تفاهم في مجالات الأمن والطاقة والمياه والنقل والاستثمار والتنمية. وقد وُصفت الاتفاقية الإطارية بأنها خارطة طريق مؤسساتية للعلاقات العراقية-التركية المستقبلية. والحقيقة أن التجارب المتراكمة خلال العقدين

الماضيين تؤكد أن المصالح المشتركة بين العراق وتركيا تتجاوز تجارة النفط الخام أو المشتقات النفطية، لتصل إلى إمكان بناء منظومة متكاملة أوسع في مجالات الغاز والنقل والطاقة والصناعات التحويلية. وفي هذا السياق، تبرز مشاريع مثل طريق التنمية ومشروع أنابيب الغاز القطري-العراقي-التركي بوصفها فرصاً استراتيجية يمكن أن تعيد رسم خريطة الطاقة في المنطقة وتمنح العراق دوراً محورياً بوصفه جسراً بين الخليج العربي وأوروبا. وإذا كانت السنوات الماضية قد شهدت أزمات أمنية وسياسية وقانونية أعاقَت تحقيق كثير من هذه الطموحات، فإن المتغيرات الإقليمية والدولية الراهنة تؤكد أن مستقبل العلاقات العراقية-التركية سيظل مرتبطاً إلى حد كبير بقدرة الطرفين على تحويل الجغرافيا المشتركة إلى شراكة استراتيجية مستدامة في مجال الطاقة، بما يخدم أمن الطاقة الإقليمي ويحقق المصالح الاقتصادية بين البلدين.

ولا سيما فتح الحدود أمام استيراد المركبات دون ضوابط واسعة، فقد شهد العراق بعد عام ٢٠٠٣ تدفقاً كبيراً للسيارات المستعملة القادمة من دول الخليج والأردن، الأمر الذي أدى إلى تضاعف الطلب على الوفود خلال فترة قصيرة. وتولت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تنظيم عقود استيراد المشتقات النفطية مع الشركات الموردة في دول الجوار، وهي مهمة أضيفت إلى مسؤولياتها التقليدية في تسويق النفط الخام. وكانت الشركات التركية صاحبة الحصة الأكبر من هذه العقود، مستفيدة من البنية التحتية المتطورة للموانئ والطرق البرية وأسطول النقل بالشاحنات. وتحولت تجارة المشتقات النفطية مع العراق إلى نشاط اقتصادي واسع استمر لعدة سنوات، قبل أن ينتقل الجزء الأكبر من الاستيرادات تدريجياً إلى دول الجوار الجنوبية، ولا سيما موانئ البصرة. أن استيراد المشتقات النفطية بين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٨ كلف الخزينة العراقية مليارات الدولارات سنوياً، وكان أحد أكبر أوجه الإنفاق الطارئ للدولة العراقية

أبرمتها مع حكومة الإقليم، في حين تمسكت بغداد بأحكام الاتفاقية العراقية-التركية الخاصة بخط الأنابيب، والتي جرى تمديدها والمصادقة عليها من قبل السلطتين التشريعتين في البلدين عام ٢٠١٠، وتؤكد ضرورة حصول الجانب التركي على الموافقات الأصولية من الحكومة الاتحادية قبل تصدير النفط عبر الخط.

وقد نشأ هذا الخلاف في دعوى التحكيم التي رفعها العراق عام ٢٠١٤ أمام غرفة التجارة الدولية في باريس، وانتهت عام ٢٠٢٣ بحكم لصالح العراق، إذ اعتبرت هيئة التحكيم أن تركيا خالفت التزاماتها المتكررة لخطوط الأنابيب ومنظومة النقل والتوزيع، عندما سمحت بتصدير النفط من دون موافقة الحكومة الاتحادية.

وأستذكر في هذا السياق مشاركتي في إحدى الندوات التي نظمتها مركز «ويست-إيست» الأوروبي حول علاقات العراق مع دول الجوار، والتي عقدت في أنقرة عام ٢٠٢١ بمشاركة خبراء من البلدين ومسؤولين من وزارة الخارجية التركية، من بينهم السفير علي رضا كوناك، الذي أصبح لاحقاً سفيراً لتركيا في بغداد. وقد تناولت مداخلتي آنذاك تشجيع تركيا للمشاريع الاستثمارية المقترحة بين العراق وتركيا، ومنها الاستثمار في خطوط الأنابيب وقطاع التصنيع، وتوقفت عند ملف التحكيم القائم بين البلدين.

وبعد العجز السياسي للكتل النيابية في مجلس النواب العراقي عن إقرار مشروع قانون النفط والغاز الذي صادق عليه مجلس الوزراء في شباط 2007، أصبحت الأمور أكثر تعقيداً وتوتراً بين الحكومة الاتحادية والإقليم

وأثرت بوضوح في أهمية السعي نحو تسوية توافقة للنزاع قبل صدور الحكم، حفاظاً على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. كما أبدت قناعاتي بأن المسار القانوني يبرح كفة العراق، استناداً إلى نصوص الاتفاقية الثنائية، وإلى الدور الحصري الممنوح لوزارة النفط الاتحادية وشركة سومو في إدارة صادرات يمثل العمود الفقري نتاج التحكيم بعد عامين لتؤكد صحة تلك القراءة القانونية.

٤- تركيا واستيراد المشتقات النفطية إذا كان خط الأنابيب العراقي-التركي الناقل للنفط الخام إلى البحر المتوسط يمثل العمود الفقري للعلاقة النفطية بين العراق وتركيا، فإن قطاع المشتقات النفطية يشكل أحد لا يقل أهمية في التعاون بين البلدين بعد عام ٢٠٠٣. فقد تعرضت البنية التحتية للقطاع النفطى العراقي خلال حرب عام ٢٠٠٣ لأضرار كبيرة شملت عدداً من المصافي والمنشآت النفطية ومجمعات الغاز في شمال البلاد وجنوبها، الأمر الذي أدى إلى نقص حاد

جيهان في معظم السنوات الأولى بعد عام ٢٠٠٣ معدلات تراوح بين ثلاثة وأربعة ملايين برميل شهرياً، باستثناء فترات محدودة، ولا سيما خلال الحكومة الانتقالية برئاسة الدكتور إياد علاوي، حيث تحققت معدلات تصدير أعلى نسبياً. ثم توقف استخدام الخط بصورة شبه كاملة بعد عام ٢٠١٤ نتيجة سيطرة تنظيم داعش على مساحات واسعة من الأراضي العراقية. وخلال السنوات الأخيرة حاولت وزارة النفط إعادة تأهيل المنظومة واستئناف الاستفادة منها، إلا أن الخطط المطروحة اقتصرت على طاقات أولية تراوحت بين ٢٠٠ و٣٠٠ ألف برميل يوميا، وهي طاقة متواضعة مقارنة بالإمكانات الأصلية للمشروع وأهميته الاستراتيجية للاقتصاد العراقي.

٣- تركيا وتصدير نفط إقليم كردستان في الفترة من عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٦ كانت أنقرة تنظر بقلق إلى أي خطوات قد تعزز الاستقلال الاقتصادي أو السياسي للإقليم ومنها قضايا الطاقة. لذلك لم تدخل الحكومة التركية خلال تلك المرحلة في اتفاقيات نفطية استراتيجية مباشرة مع أربيل. وبعد العجز السياسي للكتل النيابية في مجلس النواب العراقي عن إقرار مشروع قانون النفط والغاز الذي صادق عليه مجلس الوزراء في شباط ٢٠٠٧، أصبحت الأمور أكثر تعقيداً وتوتراً بين الحكومة الاتحادية والإقليم. فقد كان من المفترض أن ينظم هذا القانون العلاقة بين المركز والإقليم، ويضع إطاراً قانونياً موحداً لإدارة الثروة النفطية والغازية، لرسم السياسات العامة وإقرار العقود النفطية، فضلاً عن إعادة تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية لتتولى المساهمة في تطوير الثروة النفطية والغازية في البلاد.

وفي قناعاتنا، كان من هذا العجز السياسي باهظاً، إذ استمرت الخلافات بين المركز والإقليم حتى يومنا هذا. فقد اتخذ الإقليم قراراً بالضغط في تطوير موارده النفطية خلال الأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٢، ليس فقط في الحقول المنتجة، بل أيضاً في الحقول المكتشفة وغير المطورة، كما توسعت عمليات الاستكشاف، بما في ذلك في بعض المناطق المتنازع عليها. ولتحقيق ذلك، أبرم الإقليم عقوداً نفطية مع شركات أجنبية صغيرة ومتوسطة، وبعضها تركي وبعضها أوروبي، في حين أجمعت معظم الشركات النفطية العالمية الكبرى على الاستثمار في تلك المرحلة بسبب عدم وضوح البنية القانونية. كما اعتمد إقليم كردستان نموذج عقود المشاركة بالإنتاج، وهو نموذج يختلف عن عقود الخدمة الفنية التي اعتمدها الحكومة الاتحادية في جولات التراخيص الخاصة بتطوير حقول الوسط والجنوب.

وبعد عام ٢٠١٢ شرعت حكومة الإقليم في إنشاء خط أنابيب مستقل يربط حقول الإقليم بخط الأنابيب العراقي التركي من فيشخابور إلى ميناء جيهان داخل الأراضي التركية، وبدأت الصادرات

والمنطقة من أزمات وتوترات سياسية وأمنية. وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق نتيجة توقف الجزء الأكبر من منظومته التصديرية خلال الأشهر الأخيرة بسبب الحرب وإغلاق مضيق هرمز، يواجه العراق في نهاية حزيران ٢٠٢٦ استحقاقاً مهماً يتمثل بالتفاوض مع الجانب التركي بشأن تمديد اتفاقية خط الأنابيب، التي كان مجلس النواب العراقي قد وافق عام ٢٠١٠ على تمديدها لمدة خمس عشرة سنة. ووفقاً للمعطيات المتاحة، فإن المفاوضات المقبلة لن تكون سهلة، إذ من المتوقع أن تسعى تركيا إلى طرح شروط جديدة، من بينها زيادة رسوم العبور، وتحديد الحد الأدنى من التدفق النفطي في الأنبوب، فضلاً عن قضايا تتعلق بتسهيّل نقل نفط إقليم كردستان عبر المنظومة نفسها.

كان تقديري أن ذلك أن اهتمام الرئيس أردوغان بالغاز العراقي يرتبط بمشروع نابوكو (Nabucco)، الذي كانت تركيا أحد أبرز الداعمين له.

فقد تعرضت البنية التحتية للقطاع النفطى العراقي خلال حرب عام 2003 لأضرار كبيرة شملت عدداً من المصافي والمنشآت النفطية ومجمعات الغاز في شمال البلاد وجنوبها،

وزير العدل يبحث مع السفير اللبناني تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين

بغداد - المواطن

بحث وزير العدل خالد شواني، السبت، مع سفير الجمهورية اللبنانية لدى العراق، خليل عبد الله، تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين بين بغداد وبيروت.

وذكر بيان الوزارة أن «وزير العدل خالد شواني، استقبل في مقر الوزارة، سفير الجمهورية اللبنانية لدى العراق، خليل عبد الله، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين».

وشهد اللقاء، بحسب البيان، «مناقشة آليات تفعيل اتفاقية تبادل المحكومين بين جمهورية العراق والجمهورية اللبنانية، عقب مصادقة مجلس النواب العراقي عليها، تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ والمباشرة بإجراءات نقل المحكومين بين بغداد وبيروت، بما يعزز التعاون الثنائي ويكرس الأبعاد الإنسانية للاتفاقية».

وأكد الجانبان، وفق البيان، «أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون المشترك، بما يسهم في ترسيخ العلاقات الأخوية وخدمة المصالح المشتركة بين العراق ولبنان».

الاستخبارات العسكرية تعتقل تاجر مخدرات وتضبط 7 آلاف حبة مخدرة ببغداد والأرباب

بغداد - المواطن

مفازر الاستخبارات العسكرية للفرقة الخامسة من القاء القبض على تاجر للمخدرات والسيطرة على أكثر من 7 آلاف حبة مخدرة في الأرباب كانت معملات لترويج».

وتابع البيان، أنه «في عملية أخرى، تمكنت مفازر الاستخبارات في فرقة المشاة السادسة من القاء القبض على تاجر للمخدرات، المطلوب وفق المادة (28) مخدرات، في محافظة بغداد».

وأشار إلى، أنه «تم التعامل مع المضبوطات والمطلوبين وفق السياقات المعمول بها».

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، السبت، القبض على تاجر للمخدرات وضبط 7 آلاف حبة مخدرة بعمليات منفصلتين في محافظتي بغداد والأرباب.

وذكر بيان للمديرية، أنه «بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة من قبل أقسام الاستخبارات والأمن في فرق المشاة (الخامسة والسادسة) التابعتين للمديرية، تمكنت

وزير الموارد المائية: وضعنا خطاً خاصة لتطهير الأنهار من زهرة النيل

النجف الاشرف - المواطن

أكد وزير الموارد المائية، مثنى التميمي، اليوم السبت، وضع خطط خاصة لتطهير الأنهار من زهرة النيل.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي، «نعاني كثيراً من زهرة النيل وأعدنا خطاً خاصة لتطهير الأنهار منها في محافظة النجف الأشرف ومستمرين بهذه العملية»، مشيراً إلى أن «الخطة الزراعية 80٪ ولكن ما شاهدناه اليوم أكثر وتصل إلى 100٪». وأشار إلى أن «الخطة الزراعية في النجف الأشرف مرتدة جداً، موضحاً أن «إدارة ملف المياه في المحافظات مسؤولة المحافظين، وهناك تنسيق عال مع الوزارة»، ولفت إلى أن «النجف الأشرف من المحافظات السبابة لزراعة الشلب والوزارة مهتمة بهذا الشأن»، مبيناً أن «الخطة الزراعية تواجه عدة معوقات رغم وفرة المياه هذا العام».

وأشار إلى أن «المساحات الزراعية في النجف الأشرف أكبر مما هو



متوقع ضمن الخطة، ونعمل على زيادتها».

من جانبه، أكد محافظ النجف الأشرف يوسف كناوي، أن «زيارة وزير الموارد المائية جاءت لحل بعض المشاكل الخاصة بالموسم الزراعي لهذا العام».

الأهم المتحدة والاتحاد الأوروبي: العراق يحقق تقدماً في مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة

بغداد - المواطن

لاسترداد الأصول، تقوم على تعزيز التنسيق بين المؤسسات المعنية، وتفعيل إجراءات الحجز والتجميد والمصادرة، وربط المسارات الجزائية بالدعاوى المدنية، إلى جانب تطوير آليات تتبع الأصول والتعاون الدولي في القضايا العابرة للحدود.

وأشار إلى أن الحكومة الجديدة تمتلك فرصة لترجمة التزاماتها في مجال مكافحة الفساد إلى خطوات تنفيذية، لافتاً إلى أن البرنامج الحكومي وضع استرداد الأموال ضمن أولويات الإصلاح، كما أن تشكيل المجلس السيادي الأعلى للزراعة والرقابة واسترداد الأموال العامة يمثل خطوة داعمة لهذا المسار.

في السياق ذاته، أشاد سفير الاتحاد الأوروبي لدى العراق، كليمنس سيمتر، بجهود الحكومة العراقية والسلطة القضائية في مكافحة الفساد، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي يواصل دعمه للعراق

في بناء منظومة أكثر فاعلية لاسترداد الأموال وتعزيز الحوكمة وسيادة القانون.

وقال إن مكافحة الفساد تمثل إحدى أولويات الحكومة العراقية، وإن نجاحها لا يقاس بعدد الإدانات القضائية فحسب، بل بقدرة الدولة على استعادة الموارد العامة وملاحقة عائدات الفساد وإعادتها إلى الخزينة العامة.

أكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي أن العراق أحرز تقدماً في توثيق الأبعاد المالية لقضايا الفساد، مع التشديد على أن المرحلة المقبلة تتطلب تعزيز آليات استرداد الأموال العامة وترسيخ سيادة القانون، بما يدعم جهود الإصلاح ويعزز ثقة المواطنين بالمؤسسات.

وقال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، تيتون ميتر، خلال إطلاق تقرير «برنامج متابعة المحاكمة»، إن العراق يمتلك إطاراً قانونياً ومؤسسياً مناسباً لاسترداد الأصول، إلا أن التحدي يكمن في تحويل الأحكام القضائية وتوثيق الخسائر المالية إلى إجراءات عملية تفضي إلى استعادة الأموال المنهوبة وإعادتها إلى خزينة الدولة.

وأوضح أن التقرير أظهر تقدماً في توثيق البعد المالي لقضايا الفساد خلال السنوات الثلاث الماضية، مع تزايد القضايا التي تتضمن تقديرات واضحة لحجم الخسائر، بعضها بلغ مستويات تقدر بتريليونات الدنانير، لكنه أشار إلى أن هذا التطور لم ينعكس بعد بصورة كافية على عمليات استرداد الأموال.

ودعا ميتر إلى اعتماد منظومة أكثر تكاملاً

الإعلام والاتصالات: أكثر من (77) مليون مكالمة في كربلاء المقدسة خلال أيام عاشوراء



بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الإعلام والاتصالات، السبت، عن تسجيل أكثر من (77) مليون مكالمة و (8,0) ملايين رسالة نصية في كربلاء المقدسة خلال أيام عاشوراء.

وذكر بيان للهيئة أنها «سجلت مؤشرات مستقرة لخدمات الهاتف النقال في محافظة كربلاء المقدسة خلال الأيام العشرة الأولى من شهر محرم الحرام، وذلك عبر شبكات الهاتف النقال العاملة في العراق، بما يعكس جاهزية البنية التحتية واستقرار أداء الشبكات خلال ذروة الزيارة»، وأوضحت الهيئة أن «إجمالي عدد المكالمات بلغ (77,173,384) مكالمة، منها (76,987,086) مكالمة محلية و(18,298) مكالمة دولية، فيما بلغ إجمالي عدد الرسائل النصية (8,091,693) رسالة من بينها (7,027,620) رسالة محلية و(1,064,073) رسالة دولية»، مبيناً أن «عدد المشتركين المحليين بلغ (18,406,494) مشتركاً، إلى جانب أكثر من (123,980) مشتركاً من مستخدمي خدمة التجوال الدولي، وهو ما يعكس حجم الحركة والطلب على خدمات الاتصالات خلال موسم الزيارة»، وأكدت الهيئة بحسب البيان أن «هذه النتائج جاءت بعد تنفيذ خطة تشغيلية متكاملة لوسم عاشوراء، تضمنت نشر (63) فرقة فنية وميدانية، وإجراء أكثر من (5,048) فصفا ميدانياً، إلى جانب تعزيز البنية التحتية لشبكات الهاتف النقال عبر نشر (81) محطة متنقلة، وإضافة (308) برجاً ثابتاً، وتشغيل أكثر من (7,000) خلية اتصالات، بما أسهم في الحفاظ على استقرار الخدمات رغم الارتفاع الكبير في معدلات الاستخدام».

طقس العراق.. أجواء صحوه وارتفاع في درجات الحرارة



بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، السبت، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعات أجواء صحوه وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «طقس أيام الأحد والاثنين والثلاثاء سيكون صحوً على العموم، ودرجات الحرارة مقاربة لما سجل في الأيام السابقة»، وأضاف البيان، أن «درجات الحرارة العظمى لليوم الأحد في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك والسليمانية 28، أربيل 40، نينوى وكركوك والأنبار 42، بغداد وديالى وصلاح الدين 43، واسط وبابل وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف 44، الديوانية والعتيق 45، وميسان ونوى قار والبصرة 46».

وأشار إلى، أن «يوم الأربعاء سيكون الطقس صحوً مع تواجد بعض الغيوم في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في عموم البلاد».

العمل تنفذ برنامج الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات المستفيدات في دار تأهيل الأحداث للإناث



بغداد - المواطن

نفذت وزارتا العمل والشؤون الاجتماعية، والتعليم العالي والبحث العلمي، برنامج الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات المستفيدات في دار تأهيل الأحداث للإناث.

وأستكمل مركز البحوث النفسية في وزارة التعليم العالي، سلسلة ورش العمل المخصصة للمستفيدات ضمن برنامج الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات المستفيدات في دار تأهيل الأحداث للإناث التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نظمت الورشة التدريبية الرابعة بعنوان «استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية»، بمشاركة المستفيدات وعدد من الباحثات الاجتماعيات.

وتناولت الورشة جانبين نظرياً وعملياً، إذ جرى التعريف بمصادر الضغوط النفسية وأسباب التوتر الشخصية، فضلاً عن استعراض إستراتيجيات المواجهة الإيجابية للضغوط، وإدارة الوقت. وشهدت الورشة تنفيذ مجموعة من التدريبات العملية الهادفة إلى ترسيخ المفاهيم المطروحة وتنمية المهارات التطبيقية لدى المستفيدات والباحثات الاجتماعيات، بما يسهم في تعزيز قدرتهن على التعامل مع الضغوط والتحديات اليومية بصورة أكثر فاعلية. وقدمت الورشة التدريبية هبة الحسين قاسم، حيث أسهمت في تقديم شرح واف للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالضغوط النفسية وأساليب إدارتها.

والتراثية والثقافية، إضافة إلى السياحة البيئية التي تستند إلى موارد طبيعية متنوعة مثل الأهوار والمسطحات المائية والجيال والصحراء، ما يتطلب تطبيق معايير سياحية عالمية لتميزها وإبرازها وجذب السياح والاستثمارات، وتشجيع المجتمعات المحلية على المحافظة على الموارد، وإرفاد ان «الهدف ليس مجرد الفوز بالتصنيف، بل التأكيد على تطبيق المجتمعات المحلية للمعايير العالمية في التنمية والحفاظ على البيئة واعتماد الاستدامة في تطوير وتأهيل المواقع الطبيعية والتراثية دون المساس بأصالتها»، منوهاً بأن «المبادرة تهدف للحفاظ على التراث الثقافي والهوية البيئية في تلك المجتمعات وتعزيز مفهوم السياحة المسؤولة»، وبين أن «السياحة البيئية والخضراء تمثلان محاور أساسية في استراتيجية الهيئة حتى عام 2035، خصوصاً في ظل تحديات التغير المناخي». وتابع أن «ملفات الترشيح قد أرسلت إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة وتلتفت الهيئة تأييداً لاستلام، مشيراً إلى أن «فريق العمل سيواصل اختيار ودعم مزيد من القرى خلال عام 2027، مع تشجيع الحكومات المحلية على الاهتمام بالسياحة الريفية والبيئية والمسؤولة بما يسهم في تنمية قطاع سياحي عراقي مزدهر ومتناسق».



وأضاف ان «الغاية من هذا الترشيح هي تحقيق تنمية مستدامة وتشجيع السياحة المسؤولة والسياحة الخضراء عبر تنمية وتطوير السياحة البيئية».

واكد ان «العراق يضم انماطاً سياحية متعددة من بينها الدينية

الخفاجي: خطة عاشوراء كانت الأكثر مرونة ونجحت دون تسجيل أي خروقات أو قطوعات

بغداد - المواطن

أمنية.

وقال الخفاجي لوكالة [الفرات نيوز] إن «الخطة الأمنية الخاصة بزيارة العاشر من محرم كانت مرنة بنسبة 100٪، والدليل على ذلك عدم وجود أي قطوعات للطرق».

وأضاف أن «الجهات الأمنية اعتمدت خطة موحدة في محافظات بغداد والكاظمية المقدسة

وصلح الدين وسامراء المقدسة وكربلاء المقدسة والنجف الأشرف». وحدث في حوادث الحرائق أو حالات التسمم خلال مناسبات سابقة»، لافتاً إلى أن «إدخال الكادر الطبي في وزارة الدفاع والاعتماد على الصلاحيات والتوجهات الخاصة بحماية الزائرين أسهما بشكل كبير».

أكد مدير إعلام وزارة الدفاع اللواء الحسن الخفاجي، السبت، أن الخطة الأمنية الخاصة بزيارة العاشر من محرم الحرام كانت مختلفة عن سابقتها، وتميزت بمرونة كاملة أسهمت في إنجاح الزيارة دون تسجيل أي خروقات

حزب الله يهاجم اتفاق الإطار ويدعو السلطة للتراجع

قتلى وجرحى في هجمات متبادلة بين روسيا وأوكرانيا

المواطن-وكالات

أعلنت السلطات الأوكرانية، السبت، مقتل شخصين وإصابة أكثر من عشرين بضرر روسية استهدفت البلاد ليل السبت، بينما أفادت موسكو بأن غارات شنتها كييف على أراض محتلة وأخرى في روسيا أسفرت عن مقتل شخص وإصابة عشرة. وفي منطقة دنيروبتروفسك الأوكرانية، أعلن رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية أولكسندر غانجا عبر تطبيق تليغرام مقتل شخص وإصابة اثنين، موضحاً أن «العدو استهدف منطقتين في دنيروبتروفسك أكثر من ثلاثين مرة باستخدام مسيرات وقنابل جوية». وفي منطقة سومي في شمال أوكرانيا، قتل رجل في ضربة بمسيرة استهدفت منزلاً وفق ما أعلن الحاكم العسكري الإقليمي أوليغ غريغوروف، الذي أشار أيضاً في بيان ثانٍ إلى «هجوم واسع» على جزء آخر من هذه المنطقة المتاخمة لروسيا، أسفر عن إصابة عشرة أشخاص. وأسفرت ضربات على مدينة زابوريجيا في جنوب شرقي أوكرانيا عن إصابة تسعة أشخاص على الأقل، بينهم طفلان، بحسب السلطات الأوكرانية. وأشارت فرق الإنقاذ إلى أن «هجوم العدو أُلحق أضراراً جسيمة بالبنية التحتية المدنية للمدينة»، مشيرة إلى أن مبنى سكنياً «دُمّر جزئياً»، وتم إلقاء شخصين من تحت الأنقاض. تظهر صور نشرت عبر تطبيق «تليغرام»، مرفقة بالبيان، سطح مبنى دُمّر بنواذ مُحطمة، وشقة مدمرة. وأعلن رئيس بلدية هورليفيكا إيفان بريخودكو، الموالى لروسيا، عبر تليغرام، مقتل امرأة في ضربة أوكرانية على هورليفيكا، وهي بلدة تقع في منطقة دونيتسك الأوكرانية الخاضعة لسيطرة روسيا. وأعلنت الإدارة الإقليمية الروسية عبر «تليغرام»، إصابة عشرة أشخاص في ضربة أوكرانية استهدفت منطقة فولغوغراد في جنوب غربي روسيا، مشيرة إلى تضرر منشآت صناعية. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، السبت: «نجحت صواريخ إف بي ٥ فلامينغو الليلية المضاعية في استهداف مجمع تيتان-باريكادي في فولغوغراد»، مشيراً إلى أن هذا المجمع هو منشأة عسكرية.

مظاهرات إندونيسيا..

مواجهات واعتقالات ضد سياسات «برابوو»

المواطن-وكالات

اعتقلت الشرطة الإندونيسية، السبت، عشرات المحتجين عقب مسيرة مناهضة لسياسات الرئيس برابوو سوبيانتو في سورابايا، ثاني أكبر مدينة في البلاد. وتجمّع نحو مئة شخص بالقرب من مبنى حكومي في سورابايا، الجمعة، للاحتجاج على ارتفاع أسعار الوقود غير المدعوم والمطالبة بوقف برنامج الوجبات المجانية الذي يُعد من أبرز مبادرات الرئيس برابوو. وظهر المحتجون وهم يرشقون الشرطة بالحجارة ويحرقون القمامة وسط الطريق، مما دفع بالسلطات إلى تنفيذ الاعتقالات. ونقلت الوكالة الفرنسية عن منسق منظمة «كونتراست» غير الحكومية في سورابايا، فاتكول خوير، أن ٢٤ محتجاً أوقفوا، بينهم امرأة، عقب الاشتباكات. وقال خوير: «انتهت تحقيقات الساعة ٣.٣٠ فجرًا (٢٠.٣٠ بتوقيت غرينتش الجمعة)، ولم يتم توجيه اتهامات لأي شخص». وصرح قائد شرطة سورابايا لوتفي سوليستيوان للصحفيين، الجمعة، بأن الشرطة اتخذت «إجراءات حازمة» لإبعاد المحتجين بعد أن قام بعضهم برشق مقدّفات، وأضاف أن السلطات اعتقلت «شعرات» الأشخاص، من دون تحديد العدد الدقيق، وتتزايد الانتقادات الموجهة لإدارة برابوو سوبيانتو في أعقاب زيادة بنحو ٣٠٪ في أسعار البنزين غير المدعوم هذا الشهر، وهي فقرة أثارت احتجاجات في مدن عدة أنحاء البلاد، وفي وقت سابق من هذا الشهر، نزل آلاف الطلاب إلى شوارع جاكرتا للاحتجاج على الارتفاع الحاد في أسعار الوقود والمطالبة بإنهاء برنامج الوجبات المدرسية المجانية. ورغم أهدافه الطموحة في مكافحة الجوع وسوء التغذية بين الأطفال والنساء الحوامل، وقيّمته التي تصل إلى مليارات الدولارات، فإنه واجه انتقادات واسعة في الأشهر الأخيرة بسبب تكلفته التي تعتبر باهظة، إلى جانب تسببه في موجات من حالات التسهم الغذائي الجماعي، وكانت إندونيسيا قد شهدت احتجاجات واسعة النطاق في مختلف أنحاء البلاد خلال أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥. وأسفرت تلك الاضطرابات، وهي الأكبر منذ تولي برابوو سوبيانتو منصبه في أواخر عام ٢٠٢٤، عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ أشخاص واعتقال الآلاف، وقد جرى الإفراج عن معظم المحتجزين لاحقاً.

يعترف بهذا الاتفاق ويدعو إلى العمل على تنفيذ ما ورد في مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية، ومواصلة الضغوط السياسية الصهيوني من الأراضي اللبنانية. ودعا قاسم السلطات اللبنانية إلى مراجعة مواقفها والتراجع عن الاتفاق، مؤكداً استعداد حزب الله للتعاون من أجل ما وصفه بحماية سيادة لبنان وتحرير أراضيه وعودة السكان إلى مناطقهم وإعادة الإعمار. كما شدد على تمسك الحزب بخيار المقاومة، قائلًا إن الحزب «لم يترك الميدان في أصعب الظروف ولن يتركه»، مؤكداً استمرار العمل من أجل مواجهة الاحتلال الصهيوني. من جهته، دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري السبت، إلى تجنب الفتنة وعدم الانجرار إليها، وأكد على ضرورة الحذر وضبط النفس. ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن بري قوله «يا أهلي في لبنان لكل لبنان إنها الفتنة.. كن في الفتنة كأمين اللبون لا ظهرًا فيركب ولا ضرعًا فيحلب..». والجمعة، قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، في بيان، إن الاتفاق «خطوة أولى على طريق استعادة لبنان سيادته على أراضيه كاملة غير منقوصة». أما رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو، فقال في كلمة مصورة مسجلة، إن «الكيان الصهيوني لن يتسحب من الحزام الأمني ما دام حزب الله لم ينزع سلاحه، وما دام هناك تهديد للكيان الصهيوني»، على حد تعبيره. وأضاف نتانياهو أن الاتفاق يسمح ببدء انتشار الجيش اللبناني في مناطق محددة بناء على توصية الجيش الصهيوني، على أن يبدأ التنفيذ في منطقتين تجريبيتين.



ربطه بالقضايا الداخلية المرتبطة بالسلاح أو مستقبل المنظومة الأمنية في البلاد، مشدداً على أن الكيان الصهيوني ملزم بالانسحاب بصفقتها قوة احتلال وليس مقابيل شروط إضافية، ووصف اتفاق الإطار المرمق في واشنطن بأنه «مذلة وعار وتنازل عن السيادة»، وأضاف «ما هذه السقطة المريعة؟ ما هذه الخطيئة الكبرى بالتخلي عن السيادة للعدو الصهيوني؟» وأكد قاسم أن حزبه لا

كما انتقد ما ورد في الاتفاق بشأن آليات انتشار الجيش اللبناني ومراقبة تنفيذ الالتزامات الأمنية، معتبراً أن ذلك يمنح الكيان الصهيوني دوراً مباشراً في متابعة الشؤون الداخلية اللبنانية، ويربط أي انسحاب من الأراضي المحتلة بمسألة نزع سلاح المقاومة على مستوى البلاد بأكملها. وأكد قاسم أن أي اتفاق يجب أن يقتصر على معالجة ملف الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية، من دون

الكيان الصهيوني مكاسب سياسية وأمنية دون مقابل. وأشار الأمين العام لحزب الله إلى أن مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية تضمنت التزاماً بوقف العمليات العسكرية وضمان سلامة الأراضي اللبنانية وسيادتها، مع مهلة محددة للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الملفات العالقة. ورأى أن السلطات اللبنانية تجاهلت هذه الفرصة، واختارت المضي في مسار بديل يخدم المصالح الصهيونية.

المواطن - وكالات

شأن الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم هجومًا حادًا على اتفاق الإطار المعلن بين السلطات اللبنانية والكيان الصهيوني، واصفاً إياه بأنه «سقطة مريعة» و«تنازل عن السيادة»، داعياً السلطات اللبنانية إلى التراجع عنه والالتزام بما وصفه بمندرجات مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية. وقال قاسم، في بيان مكتوب السبت، إن الاتفاق يفضي شرعية على استمرار الوجود الصهيوني في أراضٍ لبنانية لفترة طويلة، محذراً من أن ذلك قد يفضي إلى ضم تلك المناطق للكيان الصهيوني. وأضاف أن ربط الانسحاب الصهيوني بنزع سلاح المقاومة يمثل طرْحاً خطيراً جداً يتجاوز كل الخطوط الحمراء، معتبراً أنه يضع مستقبل لبنان رهينة للشروط الصهيونية. ومساء الجمعة، شهدت واشنطن توقيع «اتفاق إطار» بين بيروت وتل أبيب، في ختام الجولة الخامسة من المفاوضات المباشرة التي استضافتها الولايات المتحدة، ونص الاتفاق المكون من ١٤ بنداً على أن تتولى القوات المسلحة اللبنانية تدريجياً المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة في مناطق تجريبية ينسحب منها الجيش الصهيوني بالجنوب اللبناني. واتهم قاسم السلطات اللبنانية بالتخلي عن أوراق قوة كانت متاحة لها، مشيراً إلى أن المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني تمثل تنازلات مجانية وتأتي في ظل غياب عناصر الضغط التي تمكن لبنان من فرض شروطه. كما اعتبر أن الاتفاق يتعارض مع مبدأ السيادة الوطنية ويمنح

كوريا الجنوبية ترصد 10 مقاتلات صينية وروسية بمجال دفاعها الجوي

المواطن - وكالات



أعلنت كوريا الجنوبية، السبت، رصدًا أكثر من ١٠ طائرات حربية صينية وروسية في منطقة دفاعها الجوي، مما دفعها إلى نشر مقاتلات تابعة لسلاح الجو في إجراء احترازي. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية عن بيان مجلس الأركان المشتركة في سول أن الطائرات الصينية والروسية دخلت ثم غادرت منطقة تحديد هوية الدفاع الجوي الكورية (كادين) فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي. لكن البيان أوضح أن الطائرات الصينية والروسية -التي أفادت التقارير بأنها شملت قاذفات قنابل وطائرات مقاتلة- لم تنتهك المجال الجوي لكوريا الجنوبية. في المقابل، لم تعلق الصين ولا روسيا على الحادث حتى اللحظة. ولا تقع منطقة تحديد هوية الدفاع الجوي تحت سيادة كوريا الجنوبية، غير أنها تعد منطقة عازلة ويتوقع من الطائرات العسكرية إخطار الدولة المعنية قبل دخولها، وإن كان هذا الإخطار غير مُلزم قانونياً. وهذه ليست المرة الأولى التي ترصد فيها سول مقاتلات روسية وصينية في منطقة تحديد هوية الدفاع الجوي الكورية، إذ سبق أن دخلت ٩ طائرات عسكرية صينية وروسية أجواء المنطقة في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥.

واحتجت كل من كوريا الجنوبية واليابان بشدة على تلك الحادثة، إذ قدمت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية احتجاجاً إلى بكين وموسكو، وأعلنت

فرنسا تدرس اتخاذ إجراءات بعد قطع بوركينا فاسو العلاقات

المواطن - وكالات

له، والذي يوضح المسار المقلق لسلطات بوركينا، حسبما أوردت وكالة رويترز. حثت الوزارة الرعايا الفرنسيين في بوركينا فاسو على توخي أقصى درجات الحذر. تواجه الدولة الواقعة في غرب أفريقيا تمرداً من متشددين توسع قادماً من مالي وأودى بحياة الآلاف، وتسبب في نزوح الملايين في المنطقة على مدى العقد الماضي. قال وزير الاتصالات في بوركينا فاسو، غيلبرت أويديراغو، إن القرار دخل حيز التنفيذ أمس الأول الجمعة، واتهم فرنسا بدعم «شبكة تخريبية وإرهابية»، وهي اتهامات نفتها فرنسا في السابق.

تدرس فرنسا اتخاذ إجراءات للرد بعد أن قطعت بوركينا فاسو العلاقات الدبلوماسية معها. أعلنت بوركينا فاسو، أمس الجمعة، قطع علاقاتها مع البلد الذي استعمرها في الماضي بعد سنوات شهدت تدهور العلاقات بينهما حول قضايا الأمن والسيادة وتدخل أجنبي مزعوم. قالت وزارة الخارجية الفرنسية، السبت، في بيان «تأسف فرنسا لهذا القرار العدائي الذي لا أساس

مستشار مرشد إيران يتهم أميركا بـ"انتهاك مذكرة التسوية"

المواطن - وكالات

اتهم محسن رضائي، المستشار العسكري للمرشد الإيراني، السبت، الولايات المتحدة بـ«انتهاك نقطتين من مذكرة تسوية النزاع المبرمة مع إيران»، مهدداً بـ«رد سريع وساحق». وكتب رضائي في حسابه على موقع «إكس»: «إن الولايات المتحدة، من خلال دعم عمليات قواتها بالوكالة في المنطقة (العمليات الصهيونية في لبنان)، انتهكت البند الأول من المذكرة، وإن الاستمرار في تصعيد التوترات في مضيق هرمز - (بينتهك البند الخامس)». وأكد أن «إيران سترد بسرعة وحزم على انتهاك كل نقطة من المذكرة المبرمة مع الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن «الرد سيكون سريعاً وساحقاً»، على حد تعبيره. وقالت إيران، السبت، إنها تصفت أهدافاً مرتبطة بالولايات المتحدة، رداً على الغارات الجوية الأمريكية على ساحلها الجنوبي، في وقت تبادل فيه الطرفان الاتهامات بانتهاك الاتفاق المرمق هذا الشهر بهدف إنهاء الحرب التي اندلعت قبل أربعة أشهر. ولم تحدد وزارة الخارجية الإيرانية مواقع هجماتها التي قالت إنها رد على «الغارات الجوية الوحشية» التي شنتها الولايات المتحدة على منشآت المراقبة الساحلية الإيرانية، والتي قالت إنها تنتهك أيضاً ميثاق الأمم المتحدة. ومن جانبه، قال الجيش الأمريكي إن ضرباته، الجمعة، جاءت رداً على هجوم إيراني بطائرة مسيرة على سفينة شحن في مضيق هرمز، وهو ممر مائي حيوي لإمدادات الطاقة العالمية. وسيطرت إيران فعلياً على المضيق بعد الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني عليها في ٢٨ فبراير (شباط)، مما أدى إلى تعطيل تدفقات النفط وأشاع الاضطرابات في أسواق الطاقة العالمية والاقتصاد بشكل عام. وإلى جانب مسألة السيطرة على المضيق، لا تزال الخلافات قائمة حول بنود أخرى من اتفاق وقف إطلاق النار الطارئ، بما في ذلك الحوافز المالية لإيران، وعمليات التفتيش النووي، والحرب الصهيونية في لبنان. وينص الاتفاق على إجراء مفاوضات خلال ٦٠ يوماً للتوصل إلى تسوية للقضايا الأكثر تعقيداً، بما في ذلك البرنامج النووي الإيراني.

شهداء بقصف خيام نازحين في خان يونس والاحتلال يتوغل وسط القطاع

المواطن - وكالات



مركبية في مخيم المغازي وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول إن مسيرة صهيونية أطلقت صاروخين على الأقل باتجاه المركبة، مما أدى إلى احتراقها وخلف شهداء وجرحى. وفي بيان لاحق، قالت وزارة الداخلية بغزة في بيان مقتضب إن الشهداء الثلاثة هم من ضباط وعناصر جهاز الشرطة، دون تقديم المزيد من التفاصيل. وقبل ذلك بوقت قصير، قتلت مسيرة صهيونية فلسطينياً في بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة، أثناء جمعه الحطب في منطقة قريبة من مواقع تمركز الجيش الصهيوني. كما استشهد الفلسطيني وليد مجدي هنية، الخميس، جراء قصف نفذته مسيرة صهيونية في حي النصر غربي مدينة غزة. بالتوازي، توغلت ألبيات ومدينة دير صهيونية شرق مخيم المغازي ومدينة دير البلح مسافة تقارب ٢٠٠ متر، مع إطلاق نار كثيف وإزاحة الحواجز الإسمنتية المرتبطة بما يُعرف بـ«الخط الأصفر»، في خطوة تعكس توسيعاً جديداً لمناطق السيطرة، ويتمركز الجيش الصهيوني على امتداده ما يعرف بالخط الأصفر وهو شريط أمني فرضه

أفادت مصادر طبية باستشهاد فلسطينيين وإصابة آخرين السبت بقصف من مسيرة صهيونية لخيام نازحين في منطقة المواصي بخان يونس جنوبي قطاع غزة، في حين استشهد طفل متأثراً بجروح جراح قصف صهيوني سابق. وأكد مصدر طبي في مستشفى ناصر أن الطفل وليد يوسف أبو جزر (١٠ سنوات) فارق الحياة متأثراً بإصابته جراء قصف استهدف غرب خان يونس قبل أيام. ويأتي ذلك في وقت وصل فيه جيش الاحتلال الصهيوني توسيع نطاق سيطرته الميدانية وسط القطاع، ضمن خروقاته المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار. وأمس الجمعة قتل الجيش الصهيوني ضابطاً وعناصر شرطة بقصف استهدف سيارة مدينة وسط قطاع غزة، مما برقع حافلة شهداء ذلك يوم الجمعة إلى ٥، أحدهم توفى متأثراً بجراحه. وأعلن مستشفى شهداء الأقصى استشهاد ٣ فلسطينيين وإصابة اثنين بقصف صهيوني استهدف

ألف فلسطيني، وأصيب ما يزيد على ١٧٣ ألفاً آخرين، إضافة إلى دمار واسع أصاب ٩٠٪ من البنية التحتية المدنية.

ووفق بيانات وزارة الصحة في قطاع غزة، أسفرت الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار حتى الخميس عن استشهاد ١٠٢١ فلسطينياً وإصابة ٣٢٠٩ آخرين. ٨ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ أكثر من ٧٣

مختصون: استثمار الغاز المحلي يمثل الخيار الأسرع والأقل كلفة لتعزيز إنتاج الكهرباء



تقليصه عبر توجيه هذه الموارد إلى الاستثمار في الحقول العراقية، بما يضمن زيادة الإنتاج المحلي، وتعزيز الاعتماد على الموارد الوطنية، وتقليل التأثيرات الخارجية. وتذكروا انه «في ضوء ذلك، تبدو الأولوية اليوم واضحة أمام الدولة، وهي الإسراع في استثمار الغاز العراقي داخل العراق، من خلال تسريع التعاقدات، وتبسيط إجراءات الاستثمار، وتوفير بيئة مستقرة وأكثر قدرة على تحقيق التنمية المستدامة».

والأقل كلفة لتعزيز إنتاج الكهرباء، إذ يمكن لكل 100 مليون قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز أن تدعم تشغيل محطة توليد بقدرة تقارب 500 ميغاواط، بحسب كفاءة المحطة والتقنيات المستخدمة، وهذا يعني أن استثمار جزء من الكميات المهذورة كفيلاً بإضافة مئات، وربما آلاف، الميغاواط إلى الشبكة الوطنية خلال فترة أقصر بكثير من المدة اللازمة لإنشاء مشاريع توليد جديدة من الصفر. وأوضحوا أن «حقل كورمور يعد مثلاً عملياً على قدرة الغاز العراقي على تحسين واقع الكهرباء داخل البلاد، فالحقل ينتج نحو 800 مليون قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز الطبيعي، ويغذي عدداً من المحطات الكهربائية التي تمتد آثارها إلى محافظات عدة، من بينها كركوك وصلاح الدين ونيوى، وليس إلى إقليم كردستان وحده»، مضيفين أن «هذا الحقل يشكل الركيزة الأساسية لمشروع روناكي، الذي أسهم في توفير الكهرباء المستمرة للملايين المواطنين داخل الإقليم، وخفض الاعتماد على مولدات الديزل الأهلية، مقدماً نموذجاً عملياً لإمكانات الاستثمار المحلي في الغاز عندما تتوافر البنية التحتية المناسبة».

وأشاروا إلى أن «أهمية حقول كورمور وجمالها لا تقتصر على دعم قطاع الكهرباء، إذ تشير الاتفاقيات المعلنه إلى تخصيص ما يصل إلى 142 مليون قدم مكعب قياسي يومياً لتزويد شركات الإسمنت والحديد والغاز الطبيعي، وهو ما يؤكد توافر كميات يمكن توجيهها أيضاً إلى القطاعات الصناعية، ويعني ذلك استبدال الوقود الثقيل والديزل بوقود أنظف وأكثر كفاءة، بما ينعكس على خفض الانبعاثات، وتقليل كلف الإنتاج، وتعزيز تنافسية الصناعة الوطنية، وخلق فرص عمل جيدة».

ويرى المختصون أن «هذه المؤشرات تعكس وجود فرصة حقيقية لإعادة رسم خريطة أمن الطاقة في العراق، من خلال تسريع مشاريع القطاع الغازي المصاحب، وتطوير الحقول الغازية القائمة، وفي مقدمتها كورمور وجمال، واستكمال مشاريع المعالجة والأنابيب التي تربط الحقول بمحطات الكهرباء والمناطق الصناعية».

ويؤكد الخبراء أن «استمرار إنفاق مليارات الدولارات على استيراد الغاز، أو شراء كهرباء منتجة من الغاز نفسه، يمثل عبئاً مالياً يمكن

بغداد . المواطن

أكد خبراء اقتصاديون، السبب، أن العراق يمتلك ثروة غازية كبيرة تحتاج إلى الاستثمار وتسريع الإنتاج، فيما أشاروا إلى أن العراق لا يفتقر إلى الغاز بل يحتاج إلى تسريع استثماره وتحويله إلى طاقة منتجة، شددوا على أن استثمار الغاز المحلي يمثل الخيار الأسرع والأقل كلفة لتعزيز إنتاج الكهرباء.

وقال خبراء ومختصون بالشأن الاقتصادي لوكالة الأنباء العراقية (واع) إنه «في كل صيف، تعود أزمة الكهرباء إلى واجهة المشهد العراقي، ويتكرر معها سؤال جوهري: كيف يمكن لدولة تمتلك واحدة من أكبر الموارد الغازية في المنطقة أن تستمر في مواجهة نقص مزمن في الطاقة الكهربائية؟».

وأضافوا أن «المشكلة لا تكمن في محدودية الموارد، وإنما في تأخر تحويل الغاز المنتج داخل العراق إلى وقود يغذي محطات الكهرباء، فبينما يرتفع الطلب على الطاقة خلال الصيف والشتاء، لا تزال كميات كبيرة من الغاز العراقي تحرق خارج الاستثمار، في وقت تعتمد فيه البلاد على استيراد الغاز لتشغيل جزء مهم من منظومتها الكهربائية»، مبينين أن «العراق ينتج حالياً نحو 3,1 مليار قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز المصاحب، في حين أن الكميات التي يجري استثمارها محلياً تقل عن 1,8 مليار قدم مكعب قياسي يومياً، فيما يحرق ما تبقى بسبب نقص منشآت جمع الغاز ومعالجته، إضافة إلى محدودية البنية التحتية الخاصة بالنقل والتوزيع».

وتابعوا: أنه «في المقابل يستورد العراق من إيران ما يصل إلى 50 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، أي ما يعادل نحو 1,8 مليار قدم مكعب قياسي يومياً، لتشغيل عدد من محطات الكهرباء، بكلفة سنوية تقدر بمليارات الدولارات»، منوهين إلى أن «التحارب السابقة أظهرت أن أي انخفاض أو توقف في هذه الإمدادات يؤدي مباشرة إلى خروج آلاف الميغاواط من الخدمة، الأمر الذي يعكس حجم اعتماد المنظومة الكهربائية على الغاز المستورد».

ويؤكد خبراء الطاقة أن «استثمار الغاز المحلي يمثل الخيار الأسرع

العراق يسجل أكبر نشاط احتجاجي بين الأسواق الناشئة خلال عام



المواطن - متابعة

أظهر مؤشر الاضطرابات المدنية الصادر عن شركة «فرييسك مابلكروفت» البريطانية لإدارة المخاطر، أن العراق سجل أكبر زيادة نسبية في نشاط الاحتجاجات بين الأسواق الناشئة خلال العام الماضي، متقدماً على تركيا.

وفي العراق، ارتفع عدد أحداث الاحتجاج المسجلة إلى 44,713 احتجاجاً خلال الربع الثاني من عام 2026، مقارنةً بـ 5,806 احتجاجات خلال الفترة نفسها من عام 2025، وهو ما يمثل أكبر زيادة نسبية بين الأسواق الناشئة وفق بيانات الشركة البريطانية.

وتوضّح بيانات الشركة ارتفاع عدد أحداث الاحتجاج المسجلة في عدد من الدول خلال الربع الثاني من عام 2026 مقارنةً بالفترة نفسها من عام 2025، إذ ارتفع العدد في تركيا إلى 40,511 احتجاجاً من 63,724

وفي الهند إلى 583,089 من 266,841، وفي الفلبين إلى 105,712 من 24,414، وفي البرازيل إلى 95,990 من 46,150.

وفي اليونان إلى 107,477 من 26,377، وفي فرنسا إلى 277,017 من 192,366، وفي إيطاليا إلى 427,023 من 150,795، وفي هولندا إلى 11,349 من 65,411، بينما قفز العدد في الولايات المتحدة إلى 636,077 احتجاجاً مقارنةً بـ 114,034 خلال الفترة ذاتها من العام السابق.

وأوضح أن المؤشر يقيس حجم الاحتجاجات وتكرارها وشدها، إضافة إلى الوفيات والأضرار التي لحقت بالملوكات التجارية. وأشار إلى أن ارتفاع تكاليف الطاقة وتزايد الضغوط المعيشية أسهما في تصاعد مخاطر الاضطرابات المدنية في عدد من الأسواق الناشئة، رغم تراجع أسعار النفط مؤخراً.

وأضاف التقرير أن البرازيل وإيران سجلتا تدهوراً في مؤشرات المخاطر، في حين شهدت اقتصادات ناشئة مثل

بنغلاديش وباكستان وكينيا ونيجيريا تحسناً طفيفاً، لكنها لا تزال ضمن نطاق المخاطر المرتفعة. وأشار التقرير إلى أن انخفاض أسعار النفط بعد الهدنة بين الولايات المتحدة وإيران خفف جزءاً من الضغوط التضخمية، إلا أنه لن يكون كافياً لاحتواء مخاطر الاضطرابات المدنية، لأن ارتفاع تكاليف الطاقة والمعيشة خلال الأشهر الماضية أضحى بالفعل أضراراً بالقدرة الشرائية للأسر.

وختم تقرير «فرييسك مابلكروفت»، بالتحذير من أن الضغوط التضخمية الناجمة عن اضطرابات الشحن والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للطاقة قد تستمر حتى النصف الثاني من عام 2026، فيما رأت وكالة موديز أن مخاطر التصنيفات الائتمانية السلبية ستعتمد على قدرة الحكومات على الموازنة بين احتواء الغضب الشعبي والحفاظ على استقرار الأوضاع المالية.

وزير النفط يبحث مع "سومو" التحديات وآليات الإنتاج والتصدير

معقدة ترتبط بـ أمن الملاحه وسلاسل الإمداد عبر مضيق هرمز، الذي يُعد شريان الحياة شبه الوحيد للاقتصاد العراقي؛ إذ تتدفق عبره أكثر من 90٪ من الصادرات النفطية للبلاد المتجهة من موانئ البصرة نحو الأسواق العالمية.

وتفرض الاضطرابات الجيوسياسية المستمرة والمخاطر الأمنية في المضيق - باعتباره عنق زجاجة الطاقة العالمي الذي يمر عبره نحو ثلث النفط المنقول بحراً - ضغوطاً متزايدة على صُناع القرار في بغداد لتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية وتأمين خطوط التدفق.

ويدفع هذا المشهد الحرج وزارة النفط العراقية إلى تكثيف خططها الاستباقية لضمان استقرار معدلات التصدير، والموازنة بين التزامات العراق الدولية، وتأمين سلامة الناقلات ضد مخاطر الشحن وارتفاع كلف التأمين البحري، تلافياً لأي هزات قد تؤثر بشكل مباشر في الإيرادات المالية للموازنة العامة للدولة.



المواطن - وكالات

حقق خاما البصرة الثقيل والمتوسط مكاسب أسبوعية قوية تجاوزت 17٪، على الرغم من الضغوط التي شهدتها أسواق النفط العالمية، والتي دفعت أسعار الخام القياسية إلى تسجيل خسائر أسبوعية ملحوظة.

وسجل خام البصرة الثقيل في آخر جلسة تداول ارتفاعاً بمقدار 1,76 دولار ليغلق عند 61,05 دولاراً للبرميل، مرتفعاً بنسبة 2,97٪ على أساس يومي، فيما بلغت مكاسبه الأسبوعية 10,07 دولارات، أي ما يعادل 17,3٪ مقارنةً ببداية الأسبوع.

كما ارتفع خام البصرة المتوسط بمقدار 1,76 دولار ليصل إلى 63,15 دولاراً للبرميل،

محققاً مكاسب يومية بنسبة 2,87٪، فيما بلغت مكاسبه الأسبوعية 10,07 دولارات، بما يعادل 20,1٪.

وفي المقابل، أنهت أسعار النفط العالمية الأسبوع على انخفاض، إذ تراجع خام برنت إلى 71,96 دولاراً للبرميل بخسارة بلغت 3,30 دولارات أو 4,38٪، كما هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى 69,12 دولاراً للبرميل، منخفضاً 2,77 دولار أو 3,85٪.

وجاءت هذه التراجعات في الأسواق العالمية رغم الارتفاعات التي سجلتها أسعار النفط في الجلسة السابقة، ليختتم الأسبوع بأداء سلبي لمعظم الخامات القياسية، في حين حافظ خاما البصرة على مكاسبهما الأسبوعية القوية.

بغداد - المواطن

سجلت صادرات غرفة صناعة عمان الأردنية نمواً بنسبة 2,9٪ عقد وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، السبت، اجتماعاً في شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، لمتابعة ملفي إنتاج النفط الخام وتصديره.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة، فإن جرى خلال الاجتماع استعراض واقع الإنتاج والتصدير، ومناقشة آليات تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية، بما يضمن تحقيق الخطط الإنتاجية والتصديرية المرسومة، فضلاً عن بحث أبرز التحديات وسبل معالجتها بما يسهم في دعم استقرار القطاع النفطي وتعظيم الإيرادات الوطنية. ويأتي هذا الاجتماع التنسيقي عالي المستوى في شركة «سومو» في وقت يواجه فيه القطاع النفطي العراقي تحديات استراتيجية



المواطن - وكالات

بعد استيراد مليون طن.. العراق يتربع على عرش قائمة مشتري الأرز التايلاندي

وذكرت الشركة أن تايلاند صدرت نحو مليون طن متري من الأرز إلى العراق خلال عام 2025، فيما بلغت واردات العراق من الأرز التايلاندي 91,865 طناً مترياً خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام 2026.

وأشار مصدر في قطاع التصدير التايلاندي إلى أن تجدد اهتمام الشراء من العراق، إلى جانب ماليزيا والفلبين، وقيام المصدرين بتغطية مراكزهم المكتشوفة، قد يواصل

أفادت شركة «إس أند بي جلوبال إنرجي»، بأن العراق يُعد من أبرز وجهات صادرات الأرز التايلاندي، في وقت يترقب فيه السوق التايلاندي وصول محصول جديد اعتباراً من أواخر يوليو وسط تقلبات في العرض والطلب.

وكانت الشراة قد انطلقت بعد تصريحات للمتحدث باسم وزارة النفط العراقية، سليم الركابي، ومصادر حكومية لحت إلى إمكانية دراسة خيارات خارج إطار المنظمة أو لوقت بالانسحاب، في حال عدم تعديل السقف الإنتاجية المخصصة للعراق بما يتواءم مع قدراته التصديرية واحتياجاته المالية الملحة.

ورغم مساعرة وزارة النفط العراقية بإصدار بيان رسمي حازم لتصحيح الموقف، أكدت فيه التزام بغداد التام بالمنظمة ونفيها القاطع لأي توجه نحو الانسحاب، إلا أن هذا التصارب دفع بخبراء واقتصاديين - ومن بينهم عبد المهدي - إلى التحذير علناً من خطورة هذه الأطروحات.

وتأتي هذه المواقف لتسليط الضوء على حجم الضغوط الداخلية التي يواجهها العراق للموازنة بين التزاماته بموجب اتفاقيات «أوبك+» لخفض الإنتاج (بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار عالمياً)، وبين حاجته الماسة لزيادة صادراته النفطية لتأمين موازنته العامة، والتراجع الحاد في صادراته النفطية جراء الاضطرابات في مضيق هرمز وعرقلة سلاسل امدادات الطاقة على خلفية التوترات التي تشهدها المنطقة.

خام البصرة يحقق مكاسب أسبوعية كبيرة تتجاوز 10 دولارات

المواطن - وكالات

حقق خاما البصرة الثقيل والمتوسط مكاسب أسبوعية قوية تجاوزت 17٪، على الرغم من الضغوط التي شهدتها أسواق النفط العالمية، والتي دفعت أسعار الخام القياسية إلى تسجيل خسائر أسبوعية ملحوظة.

وسجل خام البصرة الثقيل في آخر جلسة تداول ارتفاعاً بمقدار 1,76 دولار ليغلق عند 61,05 دولاراً للبرميل، مرتفعاً بنسبة 2,97٪ على أساس يومي، فيما بلغت مكاسبه الأسبوعية 10,07 دولارات، أي ما يعادل 17,3٪ مقارنةً ببداية الأسبوع.

كما ارتفع خام البصرة المتوسط بمقدار 1,76 دولار ليصل إلى 63,15 دولاراً للبرميل،

محققاً مكاسب يومية بنسبة 2,87٪، فيما بلغت مكاسبه الأسبوعية 10,07 دولارات، بما يعادل 20,1٪.

وفي المقابل، أنهت أسعار النفط العالمية الأسبوع على انخفاض، إذ تراجع خام برنت إلى 71,96 دولاراً للبرميل بخسارة بلغت 3,30 دولارات أو 4,38٪، كما هبط خام غرب تكساس الوسيط إلى 69,12 دولاراً للبرميل، منخفضاً 2,77 دولار أو 3,85٪.

وجاءت هذه التراجعات في الأسواق العالمية رغم الارتفاعات التي سجلتها أسعار النفط في الجلسة السابقة، ليختتم الأسبوع بأداء سلبي لمعظم الخامات القياسية، في حين حافظ خاما البصرة على مكاسبهما الأسبوعية القوية.



اعلان

مدفوع الثمن

منتخبنا الوطني يتلقى خسارة ثقيلة أمام السنغال ويودع المونديال

أرنولد: الطرد المبكر وتراجع اللياقة البدنية وراء الخسارة أمام السنغال

المواطن - متابعة

تلقى منتخبنا الوطني خسارة ثقيلة أمام نظيره السنغالي بنتيجة (٥-٠)، في المباراة التي جرت مساء الجمعة على ملعب "بي إم أو فيلد" في مدينة تورونتو الكندية، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦. وسجل أهداف المنتخب السنغالي كل من حبيب ديارا، وإسماعيل سار، وباب غايي (هدفين)، وإيمان ندياي، في الدقائق (٤، ٥٩، ٥٩، ٧١، ٨٢). وشهدت المباراة طرد لاعب منتخبنا الوطني ربيعين سولاقا في الدقيقة (١٢)، وبهذه النتيجة، ودّع منتخبنا الوطني منافسات بطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

من جانبه عزا مدرب المنتخب الوطني، غراهام أرنولد، الخسارة الكبيرة أمام السنغال إلى الطرد المبكر وتراجع اللياقة البدنية للاعبين في الشوط الثاني. وقال أرنولد، خلال المؤتمر الصحفي عقب مباراة العراق والسنغال، تابعته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إن "معظم المنتخبات الآسيوية المتأهلة إلى كأس العالم مرشحة لمغادرة البطولة مبكراً، لأن الفجوة مع منتخبات الصف الأول لا تزال واضحة، وعندما تواجه منتخبنا مثل السنغال، الذي يضم لاعبين ينشطون في أفضل الدوريات والأندية العالمية، تدرج حجم هذا الفارق". وأضاف أن "الدوريات المحلية في الشرق الأوسط وآسيا تحتاج إلى مزيد من التطور على مستوى البنية التحتية والموارد وجوده المتأخرة، لأن الدوري المحلي هو الأساس في تطوير اللاعبين وصناعة مستقبل المنتخب الوطني". ودعا أرنولد الجماهير العراقية إلى مواصلة دعم المنتخب، قائلاً: "الإيجابية مهمة جداً في مثل هذه الظروف، وأتمنى من الجماهير العراقية أن تستقبل اللاعبين بالدعم عند عودتهم،



لأنهم يستحقون ذلك بعد الإنجاز الذي حققوه بالتأهل إلى كأس العالم". وأشار إلى أن المنتخب العراقي كان آخر المتأهلين إلى البطولة، قبل أن يقع في مجموعة وصفها بأنها من الأصعب، ضمت منتخبات السنغال وفرنسا والنرويج، مبيئاً أن "العراق قدم مستوى جيداً في مباراتين من أصل ثلاث، لكن البطاقة الحمراء المبكرة أمام السنغال غيّرت مجريات اللقاء وجعلت المهمة أكثر صعوبة". وأوضح أن الطرد المبكر أثر سلباً على اللاعبين، مضيفاً: "عندما تواجه منتخباً بحجم السنغال وترتكب مثل هذه الأخطاء فإنك تعاقب عليها". وكشف أرنولد أنه أبلغ اللاعبين بعد المباراة بأن المنتخب استقبل ١١ هدفاً في البطولة، ٩ منها جاءت نتيجة أخطاء فردية، مؤكداً ضرورة التعلم منها وتجنب تكرارها مستقبلاً. وبين أن تراجع

مباراتي الأخيرة، سارَى لاحقاً وأقر مستقبلياً، لكنني أعتقد أن الاعتزال جاء في وقته". واعترف المدافع العراقي بمسؤوليته عن الخسارة، قائلاً إن البطاقة الحمراء التي تلقاها كانت سبباً في سير المباراة بهذا الشكل، مردفاً: "خذلت الجماهير وجميع زملائي في الفريق". وأعرب سولاقا، عن أمله في أن يتمكن المنتخب العراقي من العودة بقوة وإسعاد الجماهير في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً أن الفريق يضم مواهب شابة تمتلك مستقبلًا واعدًا، وأن اللاعبين اكتسبوا خبرة مهمة خلال مشاركتهم في البطولة ستكون ذات فائدة في المستقبل. وجاء إعلان الاعتزال عقب المباراة التي شهدت طرد سولاقا في الدقيقة ١٢ إثر عرقلة المهاجم السنغالي ساديو ماني، ما أجبر المنتخب العراقي على إكمال اللقاء بعشرة لاعبين.

على صعيد ذي صلة وجّه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، عبر حسابه الرسمي، رسالة شكر إلى المنتخب العراقي عقب اختتام مشاركته في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وعلى الصعيد المالي، حصل الاتحاد العراقي لكرة القدم على ١٠ ملايين دولار، وهي المكافأة المخصصة للمنتخبات التي أنهت مشاركتها في الدور الأول. وفق نظام الجوائز المعتمد من قبل "فيفا". على أن ترتفع قيمة المكافآت للمنتخبات التي تتقدم إلى الأدوار الإقصائية. وكان الاتحاد العراقي قد تسلم، في وقت سابق، مبلغ ٢.٥ مليون دولار قبل انطلاق منافسات كأس العالم، ليصل إجمالي العوائد المالية من المشاركة في البطولة إلى ١٢.٥ مليون دولار. وأنهى المنتخب العراقي مشواره في المونديال بعد تلقيه ثلاث هزائم في دور المجموعات، أمام النرويج بنتيجة (١-٤)، وفرنسا (٠-٣)، والسنغال (٠-٥)، ليغادر البطولة من الدور الأول.

اللياقة البدنية للاعبين في الشوط الثاني دفعه إلى إجراء تعديلات لمنح الفرصة لأكثر عدد ممكن من اللاعبين لخوض تجربة المشاركة في كأس العالم، مؤكداً تحمله المسؤولية عن هذا القرار. أما مدافع المنتخب العراقي لكرة القدم، ربيعين سولاقا فقد أعلن يوم أمس السبت، اعتزاله اللعب الدولي، عقب خسارة العراق أمام السنغال بخمسة أهداف دون مقابل، في ختام مشواره ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، موجهاً رسالة وداع مؤثرة لزملائه والجهاز الفني وسط أجواء غلبت عليها الدموع. وقال سولاقا، البالغ من العمر ٣٤ عاماً، في تصريحات عقب المباراة، إنه دعا عدداً من لاعبي المنتخب إلى التفكير في الاعتزال، لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين الشباب لتمثيل المنتخب خلال المرحلة المقبلة. وأضاف: "ربما تكون هذه

من عودة E-E-٢ إلى المهاجم الوهمي..

5 ملامح تكتيكية تكشف وجه مونديال 2026

محاولة اختراقه مباشرة من العمق أو الأطراف فقط. إعادة تعريف رقم ٩ أحد أبرز التحولات في هذا المونديال هو تطور دور

هذا الأسلوب يسمح بنقل الكرة من الأطراف إلى العمق في لحظة واحدة، مما يربك تركز الخطوط الدفاعية المتوازية. وغالباً ما يعتمد هذا النوع من اللعب على جر لاعبي الوسط



المهاجم الصريح نحو نموذج المهاجم المتحرك أو ما يُعرف بالمهاجم الوهمي. هذا اللاعب لم يعد يلتزم بمنطقة الجناح، بل ينسحب إلى الوسط أو

نحو جهة معينة، ثم ضرب المساحة الفارغة في الجهة المقابلة. أصبح للعب القطري اليوم وسيلة أساسية لتجاوز جدار E-E-٢ بدلاً من

المواطن - وكالات

مع انطلاق الجولات الأولى من كأس العالم ٢٠٢٦، ظهرت ملامح واضحة لتحول تكتيكي لافت، يعكس مزيجاً بين العودة إلى أنظمة كلاسيكية من جهة، وتطور حلول حديثة أكثر مرونة من جهة أخرى. ما يبدو في ظاهره بساطة تكتيكية يخفي في الواقع تطوراً في التفكير داخل الملعب.

١. تنظيم E-E-٢ كخيار واقعي من أبرز ما يمكن ملاحظته هو عودة انتشار شكل E-E-٢ في الحالة الدفاعية لدى عدة منتخبات. هذا الشكل لم يعد يُستخدم كخطوة هجومية تقليدية، بل كوسيلة لإعادة تنظيم الفريق داخل مساحات ضيقة، خصوصاً في الكتل المتوسطة والمنخفضة. يمنح هذا التنظيم توازناً واضحاً على مستوى العرض، ويغلق المساحات على الأطراف، لكنه في المقابل يخلق منطقة حساسة بين خطي الوسط والدفاع. هذه المنطقة أصبحت اليوم واحدة من أهم نقاط الاستهداف بالنسبة للمنتخبات التي تتجيد التحرك بين الخطوط وصناعة التفوق العددي في المساحات الصغيرة.

٢. الاختراق من الزوايا.. صعود التمير القطري

مع صعوبة الاختراق المباشر أمام تنظيمات دفاعية متقاربة، برزت أهمية التميريات القطرية كحل عملي لكسر هذا النوع من الدفاع.

الأطراف لاستلام الكرة والمشاركة في البناء. المهاجم أصبح جزءاً من منظومة البناء وليس فقط نقطة النهاية، وهو تحول يعكس تطوراً واضحاً في دور المهاجم داخل كرة القدم الحديثة.

وسط بلا مراكز ثابتة.. ديناميكية صناعة اللعب

في خط الوسط تحديداً، تظهر واحدة من أكثر الأفكار تطوراً في البطولة: اللعب الجماعي غير الثابت. لم يعد الوسط يعتمد على توزيع تقليدي للأدوار، بل على حركة مستمرة بين اللاعبين، بهدف في خلق كثافة عددية في جهة معينة من الملعب، ثم تغييرها بسرعة. هذا الأسلوب يعتمد على جذب الخصم إلى منطقة محددة، ثم تحرير المساحات خلفه لاستغلالها في الهجمات السريعة. النتيجة هي وسط ملعب حي يتحرك كوحدة واحدة أكثر من كونه مجموعة أدوار ثابتة.

الكرات الثابتة.. سلاح لا يفقد قيمته

رغم كل التطورات في اللعب المفتوح، تبقى الكرات الثابتة أحد أهم مصادر الأهداف في البطولة. لكن الجديد ليس في وجودها، بل في طريقة التعامل معها. لم تعد تعتمد فقط على القوة البدنية أو الكثافة داخل المنطقة، بل على تحركات منظمة تشمل الحجب، وتغيير الاتجاهات، والانطلاقات المتأخرة من الخلف. كما عادت الرميات الطويلة كأداة هجومية مباشرة، في ظل صعوبة صناعة الفرص أمام الدفاعات المنظمة.

حصار جولة المونديال:

التاريخ ينحني لميسي ورونالدو.. وظهور استثنائي لصلاح وحارس مغمور

المواطن - وكالات

رونالدو يرد... أرقام قياسية مذهلة

في الدقيقة السادسة أمام أوزبكستان، سجل كريستيانو رونالدو هدفه الأول في مونديال ٢٠٢٦ ليصبح أول لاعب يهز الشباك في ست نسخ مختلفة من كأس العالم: ٢٠٠٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ و٢٠٢٦. ويهدفه الثاني، تجاوز الأسطورة أوزيبيو كأفضل هداف برتغالي في تاريخ المونديال، كما رفع رونالدو رصيده الدولي إلى ١٤٥ هدفاً، متقدماً بـ٢٣ هدفاً على ميسي، وأكملت البرتغال مهمتها بفوز كاسح ٥-٠، واحتقم رافاييل لياو الخماسية في الدقيقة ٨٧، ليتراجع الجسد الذي أعقب التعادل ١-١ أمام الكونغو الديمقراطية في الجولة الأولى.

عادة إنجليزية مكررة.. حصن النجوم السوداء

للمرة الرابعة توالى في البطولات الكبرى، تتعثر إنجلترا (٠-٠) في مباراتها الثانية بدور المجموعات، بعد إسكتلندا ٢٠٢١، والولايات المتحدة ٢٠٢٢، والنمساك ٢٠٢٤، وهذه المرة أمام غانا المصنفة ٦٥ عالمياً. الأرقام كانت قاسية: ١٩ تسديدة مقابل واحدة لغانا، واستحواذ بلغ ٧٩٪، لكن دون أي هدف إنجليزي. وجاءت اللحظة الحاسمة في الدقيقة ٨٧ عندما ارتطمت رأسية أورابلي بالعرضة، قبل أن يهدر هاري كين فرصة أمام المرمى الخالي. وقال توماس توخيل: "خلقنا ما يكفي من الفرص والتسديدات، والأهم أن نحافظ على الإيجابية". فيما علق جود بيلينجهام: "غانا لعبت من أجل التعادل وحققته، ولم ننجح في كسر خطوطها". ورغم استمرار إنجلترا في صدارة المجموعة الثانية عشرة بأربع نقاط متساوية مع غانا، فإن القلق وهواجس الماضي ما زالت حاضرة بين جماهير الأسود الثلاثة.

صلاح يصنع التاريخ.. والمغرب يواصل المسيرة

لم يكن العرب مجرد مشاركين في الجولة

الثانية، بل كانوا جزءاً من أبرز أحداثها. كتب محمد صلاح صفحة جديدة في تاريخ الكرة المصرية بتسجيل هدف وصناعة آخر خلال الفوز على نيوزيلندا ٣-١ في فانكوفر، ليمنح مصر أول انتصار في تاريخ مشاركتها بكأس العالم بعد انتظار دام ٩٢ عاماً منذ نسخة ١٩٣٤. وقدم صلاح، البالغ ٣٤ عاماً، مباراة استثنائية شارك خلالها في ١٠ فرص بين صناعة وتسديد، وهو أعلى رقم لأي لاعب في البطولة حتى الآن وفق أوبتا. كما أصبح أكبر لاعب أفريقي سناً يسجل ويصنع في المباراة نفسها بكأس العالم منذ عام ١٩٦٦ على الأقل. ويهدفه الدولي الـ٦٨، اقترب من معادلة الرقم القياسي لهدافي منتخب مصر، والمسجل باسم

مدربه حسن (٦٩). وتتصدر مصر المجموعة السابعة قبل مواجهة إيران في الجولة الثالثة، على بُعد خطوة من تجاوز المجموعات لأول مرة في تاريخها. أما المغرب، فواصل تقدمه بثبات بعد الفوز على إسكتلندا ٠-١ بهدف مبكر من إسماعيل صيباري في الدقيقة الثانية، وهو أسرع أهداف البطولة الحالية.

وأصبح صيباري ثاني لاعب أفريقي يسجل في أول مباراتين له بالمونديال، بعد محمد صلاح في ٢٠١٨. في المقابل، خسرت السعودية أمام إسبانيا ٤-٠، بينما أتعش المنتخب الجزائري آماله بالفوز على الأردن ١-٢ قبل مواجهة حاسمة أمام النمسا. أما العراق، فأصبح بحاجة إلى معجزة بعد خسارتين متتاليتين



صراع الحذاء الذهبي الأكثر اشتعالاً

يشهد مونديال ٢٠٢٦ أحد أكثر سباقات الهادفين إثارة في التاريخ الحديث. وللمرة الأولى منذ ١٩٥٤، تضم البطولة ثلاثة لاعبين سجلوا أربعة أهداف أو أكثر بعد جولتين فقط. يتصدر ميسي القائمة بخمسة أهداف، حيث سجل جميع أهداف الأرجنتين الخمسة خلال أول مباراتين: ثلاثية نظيفة أمام الجزائر وثنائية نظيفة ضد النمسا. ويطارده مبابي وهالاند

علاق جديد يدخل سباق خطف موهبة المغرب الذهبية



المواطن - وكالات

دخل علاق جديد بقوة في سباق التعاقد مع الجوهرة المغربية أيوب بوغدي، نجم خط وسط نادي ليل الفرنسي؛ إذ ساهمت المستويات المذهلة التي يقدمها اللاعب البالغ من العمر ١٨ عاماً رفقة "أسود الأطلس" في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في تأكيد مكانته كأحد أبرز المواهب الواعدة في جيله، بعدما أبهر المتابعين بنضجه العالي وثقته الكبيرة في إدارة كبرى المباريات المؤهلية؛ وهي عروض لم تمر مرور الكرام وأسالت لعاب صفوة الأندية الأوروبية. ونجح مونديال ٢٠٢٦ في نقل مسيرة بوغدي إلى أبعاد أخرى، ليفرض نفسه كأحد أبرز اكتشافات البطولة والاسم الأكثر خطفاً للأضواء. ويمتاز نجم "أسود الأطلس" الجديد بهدوء أعصاب مثير للإعجاب، وقدرة فائقة على التحكم في نسق اللعب والبروز في المواعيد الكبرى، مما جعل قيمته السوقية تقفز إلى ١٠ ملايين يورو، وتشير المعطيات كافة إلى أن رحيله عن نادي ليل بات مسألة وقت فقط خلال سوق الانتقالات الصيفية الجارية. وعلى مدار الأسابيع الماضية، وضعت كبرى القوى الكروية في القارة العجوز عريضة تحت مجهر المراقبة الدقيقة، حيث ارتبط اسم الفتى المغربي بكل من باريس سان جيرمان، ريال مدريد، ليفربول، ومانشستر يونايتد، وأرسنال. ليصبح

أحد أكثر الأسماء طلباً في "الميركاتو"، في وقت تدرك فيه إدارة نادي ليل تماماً أنه سيكون من الصعب جداً مقاومة الإغراءات المالية لعمالقة أوروبا. وفي هذا السياق، كشف موقع "فوت ميركاتو" أن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي قد انضم للسباق ويراقب وضع اللاعب عن كثب بشديد، نظراً لإعجاب الإدارة الفنية بخصاله واعتباره أحد أكثر المواهب الشابة مبهرة في عالم الساحرة المستديرة. وأكدت الموقع نقلاً عن صحيفة "ماركا" الإسبانية أن اتصالات مباشرة قد حدثت بالفعل بين مسؤولي سيتي وإدارة ليل، مما يعكس جدية بطل إنجلترا في حسم الصفقة. وبفضل القوة المالية الهائلة التي لا تقارن والتي يمتلك بها مانشستر سيتي، فإنه يمتلك أوراق اعتماد قوية جداً لإقناع النادي الفرنسي واللعب برغبته.

حسام حسن:

لا استحق تدريب مصر إذا قلت من إصابة أي لاعب



المواطن - وكالات

قال حسام حسن مدرب مصر إنه لا يستحق تدريب المنتخب إذا قلق من تعويض أي لاعب مصاب. وضمت مصر مكانها في أدوار خروج المغلوب بكأس العالم للمرة الأولى في تاريخها حتى قبل التعادل ١-١ مع إيران في ختام المجموعة السابعة. لكن مصر تاهلت إلى دور ٢٢ في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف بلجيكا، التي خطفَت الصدارة بفضل فوزها الكبير ١-٥ على نيوزيلندا. وتلعب مصر مع أستراليا في دور ٢٢ يوم الجمعة المقبل. لكن المنتخب المصري يعاني من مشاكل عديدة بسبب الإصابات بالإضافة إلى إيقاف لاعب المصري محمد لاشين. وغاب حمدي فحفي وحسام عبد المجيد عن مصر أمام إيران بسبب الإصابة، وخلال المباراة تعرض المدافع محمد عبد المنعم لإصابة في أول ١٤ دقيقة، ليغادر الملعب. كما طلب القائد محمد صلاح التغيير في الشوط الثاني، بعدما اشتكى من آلام في العضلة الخلفية للخص. وأكمل أحمد فتوح الظهير الأيسر لمصر الدقائق الأخيرة، وحشاً".

وهو يعاني من إصابة في الفخذ وبعد استنفاد التغييرات، وأبلغ حسن شبكة "بي.إن. إسبورتس": "أبارك للشعب المصري على التأهل، وفارق الأهداف حرماناً من الصدارة، كنا نسيطر على المباراة، لكننا تأثرنا بإصابة فتوح واستنفاد التغييرات". وأضاف: "صلاح طلب التغيير، لكنه سيخضع لمزيد من الفحوصات، ومهند سيغيب للإيقاف، وأتمنى أن تتحسن حالة حمدي فحفي، لكن في كل الصالات أقول للجماهير تفاعلاً، فأنا معي ٢٦ وحشاً".

بأربعة أهداف لكل منهما، قبل مواجهتهما المنتظرة في الجولة الثالثة بين فرنسا والنرويج، ويأتي جوناثان ديفيد وديفيد أوداف خلفهم بثلاثة أهداف لكل منهم، متربعين أي تعثر من الكبار. أما رونالدو، فرغم امتلاكه هدفين فقط، فإن ثنائته أمام أوزبكستان جعلته أكبر لاعب يسجل ثنائية في تاريخ كأس العالم بمر ٤١ عاماً و١٣٨ يوماً. ومثل صيباري (٢) يظل هاري كين حاضراً بهدفين أيضاً أمام كرواتيا، رغم إهداره الفرصة الأبرز أمام غانا، فيما يفصله هدف واحد عن تجاوز جاري لينيكز كأفضل هداف إنجليزي في تاريخ المونديال. ويمنح النظام الجديد للبطولة الأهداف المحتمل فرصة حوض ثماني مباريات إذا بلغ النهائي، ما أعاد الحديث عن رقم مولر التاريخي البالغ ١٠ أهداف في نسخة ١٩٧٠، وهو رقم صمد ٥٦ عاماً. كأس العالم لم يصل إلى منتصفه بعد، لكن سياق الحذاء الذهبي أصبح أحد أكثر عناوينه اشتعالاً.

القفاز الذهبي.. أرقام استثنائية لحارس كوراساو

على عكس المعتاد في كأس العالم، أُلقت النسخة الجارية الضوء بقوة في أول جولتين على أسماء مغمورة، قدمت مستويات مذهلة في حراسة مرمى. وفي الجولة الثانية، سطر إيلوي روم حارس مرمى كوراساو واحدة من أكثر الليالي الاستثنائية لحراس المرمى في تاريخ كأس العالم، بعدما قاد منتخب بلاده للتعادل السلبى أمام الكوادور، حيث تصدى له ١ تسديدة، وهو أكبر عدد من التصديبات يسجله أي حارس في مباراة بكأس العالم دون اللجوء إلى وقت إضافي، وفقاً للبيانات المتاحة منذ عام ١٩٦٦، بحسب شبكة أوبتا. كما تساوى حارس كوراساو مع الرقم التاريخي المسجل باسم الأمريكي تيم هاورد، الذي أنقذ ١٥ كرة أمام بلجيكا في دور ١٦ من مونديال ٢٠١٤، قبل أن يرفع رصيده إلى ١٦ تصدياً بعد امتداد المباراة إلى الأضواء الإضافية، وفق إحصاءات مستر شيب.

zoom

الوكيل الثقافي: مشروع
المدنية الثقافية للأطفال
يعد من أبرز المشاريع
الثقافية

المواطن - خاص

وصف وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البدراني، مشروع المدينة الثقافية للأطفال بأبرز المشاريع الثقافية في العراق، كاشفاً عن نسبة إنجازها، وأجرى الوكيل الثقافي زيارة ميدانية إلى مشروع المدينة الثقافية للأطفال في منتزه الزوراء، للاطلاع على نسب الإنجاز ومرحلة التنفيذ ومتابعة سير الأعمال، بحضور المدير العام لدار ثقافة الأطفال الدكتور إسماعيل سليمان، وممثل الشركة المنفذة والفريق الهنسي المشرف. وأكد البدراني، أن مشروع المدينة الثقافية للأطفال يُعد من أبرز المشاريع الثقافية في العراق، لما يوفره من بيئة متكاملة لتنمية قدرات الأطفال واحتضان الأنشطة الثقافية والفنية والترفيهية، موضحاً أن المشروع يضم مرافق متعددة تشمل المسارح وقاعات الرسم والمساح والفضاءات الترفيهية، بما يجعله مدينة ثقافية متكاملة تخدم الأطفال والشباب ومختلف شرائح المجتمع. وأشار البدراني، إلى أن نسبة الإنجاز بلغت (٥١٪)، مؤكداً استمرار الوزارة في متابعة المشروع ميدانياً وتقديم الدعم اللازم لإنجازه ضمن الجداول الزمنية المحددة كما بين الوكيل الثقافي، أن دار ثقافة الأطفال ستستولي إدارة المدينة وتشغيلها عبر برامج وأنشطة متخصصة، لافتاً إلى أن المدينة ستستكون مركزاً لتضيق الفعاليات والوفود الثقافية الخاصة بالأطفال من داخل وخارج العراق، بما يعزز الحضور الثقافي العراقي على المستويين الإقليمي والدولي.

نقابة الفنانين العراقيين
تتقدم بأحر التعازي
والمواساة للعالمين الإسلامي
والإسلامي بذكرى عاشوراء

المواطن - خاص

تقدمت نقابة الفنانين العراقيين، في بيان لها، بأحر التعازي والمواساة للعالمين الإسلامي والإنساني بذكرى عاشوراء، ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام في واقعة الطف، تلك الواقعة التي رسمت للإنسانية العبرة والاعتبار، وكتبت للعدالة الخلود والانتصار، وعزفت عبر العصور الجعد والافتقار..

وأكدت نقابة الفنانين العراقيين في بيانها: كل عربةٍ في التاريخ كُتبت بالحبر الأسود وتناثرت على الورق الأبيض إلا ملجئة الطف فخرٍ وفيها بيضاء سطرَتْ ملاحمها في سواد ليلَة عاشوراء

الهيئة العربية للمسرح ونقابة
الفنانين الأردنيين تدعو
الكاتب الأردنيين لتقديم
مخطوطات مسرحية للنشر

المواطن - خاص

أعلنت الهيئة العربية للمسرح، بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين ووزارة الثقافة الأردنية، عن فتح باب استقبال المخطوطات المترجمة للكاتب الأردنيين بهدف نشرها ضمن إصدارات الهيئة، وذلك في إطار فعاليات الدورة السابعة عشرة من مهرجان المسرح العربي، الذي تضيفه المملكة الأردنية الهاشمية من ١٠ إلى ١٦ كانون الثاني يناير ٢٠٢٧. وتهدف المبادرة إلى دعم وتعزيز المنجز المسرحي الأردني في مجالات الدراسات النقدية، والتوثيق المسرحي، والدراسات الفكرية والبحثية. وأوضحت الهيئة أنها ستؤهل اختيار المخطوطات المقبولة للنشر، إضافة إلى تحمل تكاليف التصميم والطباعة وفق مواصفات الإصدارات المعتمدة. وشروط المشاركة: أن يكون العمل غير منشور سابقاً، وأن يندرج ضمن أحد المجالات المسرحية المحددة. والالتزام بالعايير الأكاديمية والفنية المعتمدة. وأن يكون العمل أصلياً، ولا تُقبل الأعمال المنجزة باستخدام الذكاء الاصطناعي. وتقديم العمل بصيغة رقمية (Word) ومدققاً لغوياً والمرققات المطلوبة: صورة عن جواز سفر المؤلف، وصورة شخصية المؤلف، وسيرة ذاتية مختصرة. وأتسودج طلب المؤلف وفق الصيغة المعتمدة. وترسل الأعمال المقترحة إلى البريد الإلكتروني: gmil.com@arabtheatre1٧.com وآخر موعد لاستقبال المقترحات: ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٦.

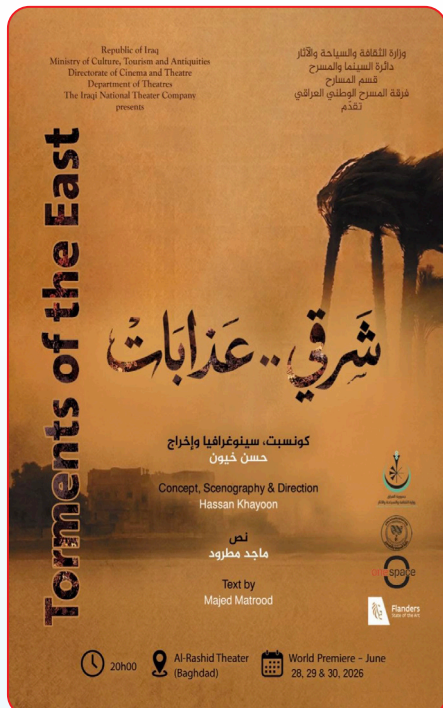
المواطن - خاص

تتواصل في مدينة بورتو البرتغالية فعاليات الدورة الأولى من «مهرجان بابل الأدبي»، بمشاركة أسماء أدبية وفنية عالمية بارزة، إلى جانب عدد من الكتاب البرتغاليين واللاتينيين. ويستمر المهرجان حتى ٢٩ حزيران/يونيو الجاري، مقدماً تجربة ثقافية مختلفة تقوم على تحويل المدينة إلى فضاء مفتوح للكتاب والقراءة، تحت مفهوم (مدينة كتاب). ويأتي إطلاق المهرجان بالترام مع الذكرى الـ ١٢٠ لتأسيس مكتبة «Livraria Lello»، وبدعم من المكتبة وبالشراكة مع بلدية بورتو. ويشترك في البرنامج عدد من الكتاب من أميركا اللاتينية، من بينهم: ميلتون هاتوم، وبيكتور أباد فاسيو لينسي، إلى جانب حضور أسماء برتغالية بارزة مثل دولسي ماريا كارديزو، وفالتر هوغو ماي. ويعتمد المهرجان نظاماً غير تقليدي للدخول إلى فعالياته، إذ يتيح شراء كتاب من إحدى المكتبات المشاركة في المدينة الحصول على تذكرة تتضمن رمزاً لحجز مقعد عن الموقع الرسمي للمهرجان، ضمن حدود الطاقة الاستيعابية المتاحة. كما يشترط حضور الجلسات لتقديم كتاب عند الدخول، في خطوة تربط المشاركة الثقافية بالفعل القراني المباشر. ويشمل معارض فنية، وعروضاً سينمائية، ودروساً في التاريخ، وجلسات للأطفال، وقراءات شعرية في الفضاء العام، وحفلات موسيقية تقام في مواقع مختلفة من بورتو. وتتوزع أنشطة المهرجان على عدد من الفضاءات العامة في المدينة، من بينها ساحة لوسيون، وأفينيدا دوس أبادوس، وساحة باتاليا، ومنطقة ريبيرا، وبرج كلريغوس.

المواطن

تعرض في مسرح الرشيد الساعة 8 مساء الأيام الأحد والإثنين والثلاثاء 28 و29 و30/6/2026

مسرحية (شرقي...عذابات) ثمرة تعاون مشترك بين فرقتي المسرح الوطني العراقي والفضاء الواحد في بلجيكا



الفرصة بمثابة تجربة مهمة، بل هي طفرة نوعية على الصعيد الحياتي والمهني على حد سواء.» ويعتقد حسن خيون «أن المسرح، في جوهره، فضاء إنسانيّ كونيّ ومتعدّد الثقافات، لا يمكن تأطيره ضمن هويات مغلقة أو نزعات انتمائية ضيقة. بل المسرح الحقيقي، حين يتحرّر من التصنيفات الجغرافية والهوياتية، يتحوّل إلى مرآة للوجود الإنساني، ومنصة لتفاعل الذات مع الآخر من خلال الفن والجمال والحرية. إن الرؤية المفتوحة تجعل من المسرح أكثر من مجرد فنّ للعرض؛ بل تحوله إلى حوار مفتوح بين الدول، وساحة تختبر فيها القيم الكبرى للحرية والاختلاف والجمال.»

ويضيف و « بهذا المعنى، يصبح المسرح الحقيقي هو مسرح الإنسان الكونيّ، المسرح الذي لا يخضع لمنطق السوق أو مواسم الدعم، بل يستمد شرعيته من قدرته على خلق المعنى، وطرح الأسئلة، واستحضار الجوهر الإنساني في لحظة العرض. إنه المسرح الذي لا يُهاجر، لأنه موطن يتحرّك حينما يُجد الإنسان.»

المخرج حسن خيون:
(شرقي...عذابات) مسرحية معاصرة، زفيرها الموت، وشهيقها الحياة. هي الذاكرة والحلم المؤجل، والإنسان المعلق بين النجاة والانهيار. مهما ابتعدنا.. يبقى الشرق يسكننا.

على مستوى المسرح والدراما التلفزيونية، والإذاعة كذلك، وقد رُشح من قبل (محترف بغداد المسرحي برئاسة الفنان القدير عزيز خيون) والذي عنه (الترشيح) يقول «لولا ما كان ليحقق هذا السفر، أو ربما تأخر كثيرًا، أو أنه لم يحدث قط. لقد كانت هذه

الإخراج المسرحي، إذ حصل على درجة البكالوريوس، وكان من بين عشرة طلاب هم الأوائل على الدفعة، وإذ ان توفرت له فرصة للسفر الى أوروبا، والتي كانت بمثابة انتقال مهمة ومحورية على المستوى الشخصي، تزامنت مع استعداده الكبير للانفتاح أكثر على العالم.»

ويرى حسن خيون في هذا الاستعداد أنه «ينطوي على اتخاذ قرارات، اعتقدت أنها ستشكل في إضافة نوعية، أو نافذة أطل من خلالها على التجارب العالمية المعاصرة للمسرح، قريباً من مبدعها، والتي ستوفر في فرصة للانخراط والدخول في قلب الحدث الفني، يساعدني على خوض التجربة الشخصية، وعلى تحمّل نتائجها، منطلقاً من إصراري على الثوابت التي أوّمن بها والتي أسعى لتطويرها لتكون فكرًا ونهجًا خالصاً لا مستنسخًا، ونتاجاً هو حصيلة منطقيّة لتسع سنوات من الدراسة ما بين معهد الفنون الجميلة، وأكاديمية الفنون الجميلة من جهة، والعمل المبكر داخل الوسط الفني العراقي

ركضة العاشقين



إلى مسؤولية، والمحبة إلى التزام بالرسالة، فالعشق الحسيني الحقيقي ليس مجرد مشاعر تنال في يوم عاشوراء، بل هو ارتباط بمنهج يدعو إلى الإصلاح، والوقوف بوجه الظلم، وحفظ كرامة الإنسان، وكأن كل خطوة في (ركضة طويريج) تحمل صدى موقف الحسين يوم الطف، ذلك الموقف الذي جسّد أسْمى معاني الثبات والإيمان، حين بقي الحق عزيزاً برغم فداحة النخمن. وحين أصبح الدم الطاهر رسالة خالدة للأجيال بأن مواجهة الظلم قد تكون أصعب الطرق، لكنه الطريق الذي يصنع التاريخ.

(ركضة طويريج) هي ركضة العاشقين نحو أيقونة العشق الصادق، وهي في معناها الأعمق التضامن للمبادئ التي حملها الحسين، الحق، والحرية، والإصلاح، والوقوف دائماً مع الإنسان في مواجهة كل أشكال الظلم والفساد.

الظلم، ورفض الفساد. إن ثورة الحسين لم تكن بحثاً عن سلطة أو مكسب، إنما صرخة في وجه الانحراف حين ابتعدت الأمة عن قيم الحق، وتأكيدا أن الإنسان لا يفقد حريته ما دام متمسكاً بمبادئه.

(ركضة طويريج)، تتسابق في رحابها القلوب قبل الأجساد، وكان العاشقين الراكضين يقولون، إن العهد الذي حملته الحسين في كربلاء ما زال حاضراً، وإن طريق الإصلاح ومقاومة الظلم لا ينتهي بانتهاء الزمن، إنها ركضة القيم التي ضحى من أجلها الحسين، نحو العدل حين يسود الجور، ونحو النزاهة حين يعلو صوت الفساد، ونحو نصرة المظلوم حين يصمت الآخرون.

إنها لحظة ذوبان العاشق في كنف المشوق، فيتحول الولاء

عبدالزهره محمد الهداوي

ظهيرة العاشر من الحرم لاتشبه سواها من الساعات والحظات... في هذه الظهيرة، تكاد الشمس فيها أن تلامس الارض، وبين الارض والسماء تركض القلوب والأرواح في يوم لا يشبهه يوم، ال من خط للبشرية طريقاً لا يساوم على الحق، ولا ينحني أمام الظلم.

إنها (ركضة طويريج)، تلك الشعيرة التي تختصر في لحظاتها معنى العشق، وتجسد العهد مع مبادئ العاشق العظيم.

(ركضة طويريج) مشهدٌ ليس مثله مشهد، فليس ثمة قوة في هذا العالم قادرة على حشد مثل هذه الجموع الهائلة في لحظة واحدة، تأتي من كل فجٍ عميق، تحمل في قلوبها معنى الوفاء والانتقام.

يركض العاشقون حفاة، حاسري الرؤوس، لا يلتفتون إلى حرارة الطريق ولا إلى لهيب الشمس التي تصهر الأجساد، وكأنهم ذابوا جميعاً في بوتقة العشق الصادق، فتجاوزوا حدود التعب والمشقة، وانتقلوا إلى عالم آخر، عالم تحكمه المحبة والإيمان والعشق.

إنها ليست مجرد خطوات تنطلق من (قنطرة السلام)، وصولاً إلى مراب العشق، بل حالة وجدانية تتجاوز المكان والزمان، لحظة يلتقي فيها الإنسان بما يؤمن به، فيتحول الألم إلى طاقة، والمسافة إلى رسالة، والركض إلى عهد متجدد مع مبادئ العاشق العظيم في نصرة الحق والعدل ومواجهة

في خطوة عدت تحولاً تاريخياً لحماية الحقوق المالية للمبدعين

عقد موحد للفنانين المصريين يضمن تفعيل حق الأداء العلي

المواطن - متابعة

مختلف دول العالم منذ عقود. وأوضح أن هذا المقابل لن تتحمله شركات الإنتاج، وإنما تتحمله القنوات والمنصات التي تحقق عائداً إيجابياً من إعادة بث الأعمال الفنية. وأشاد سلامة بالدور الذي قام به الفنان والنائب ياسر جلال، بعد تقديمه بالمقترح إلى مجلس الشيوخ، مؤكداً أن مناقشة الملف داخل المجلس، بحضور عدد من الفنانين، انتهت بالموافقة عليه وإحالتته إلى الحكومة، في خطوة وصفها بأنها انتصار حقيقي للمبدعين المصريين. وكشف رئيس جمعية مؤلفي الدراما أن اجتماعاً تنسيقياً عُقد عقب موافقة مجلس الشيوخ، بحضور الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، والمخرج مسعد فودة، نقيب المهن السينمائية، والمستشار ماضي توفيق الدقن، إلى جانب النائب ياسر جلال. وأوضح أن الاجتماع ناقش إعداد عقد موحد للفنانين، برعاية النقابات الفنية، يتضمن بنوداً ثابتة تكفل الحفاظ على حق الأداء العلي، مع تأكيد عدم جواز التنازل عن هذا الحق مستقبلاً. وشدد سلامة على أن قانون حماية الملكية الفكرية رقم

٨٢ لسنة ٢٠٠٢ لا يمنح حق الأداء العلي للمؤلف وحده، وإنما يشمل أيضاً المخرج وفنان الأداء، باعتبارهم شركاء في العمل الإبداعي، ولكل منهم حق أصيل في الاستفادة من إعادة استغلال الأعمال الفنية. وأكد أن شركات الإنتاج لن تحصل على أرباح من الأعمال الفنية، بل ستضطر إلى دفع مبالغ إضافية للمبدعين، مما يهدد استقرارهم المالي. وأضاف أن كثيراً من الأعمال التي لا تزال تحقق نسب مشاهدة وإيرادات إعلانية حتى اليوم، فضلاً عن دعم موارد النقابات الفنية وزيادة الحصيلة الضريبية للدولة، وأضاف أن كثيراً من الأعمال القديمة لا تزال تحقق أرباحاً كبيرة عند إعادة عرضها، بينما لا يحصل أصحابها على أي مقابل، وهو ما تسعى المنظمة الوطنية إلى تصحيحه، وأشار إلى أن آلية توزيع العوائد المالية لا تزال قيد الدراسة، حيث يجري إعداد معايير لتحديد نصيب كل فنان وفقاً لحجم مشاركته في العمل، مع الاستفادة من الأنظمة المطبقة في الدول التي سبقت مصر في تطبيق حق الأداء العلي.



المواطن - متابعة

بدأت ملامح تطبيق (حق الأداء العلي) في مصر تتضح تدريجياً، عقب موافقة مجلس الشيوخ على المقترح الذي تقدم به الفنان والنائب ياسر جلال، في خطوة اعتبرها العاملون في الوسط الفني تحولاً تاريخياً طال انتظاره لحماية الحقوق المالية للمبدعين. وبينما تستعد الحكومة لوضع آليات التنفيذ، كشف الكاتب والسيناريست أيمن سلامة، رئيس جمعية مؤلفي الدراما، عن أول الصواب التي تجري العمل عليها، وفي مقدمتها إعداد عقد موحد للفنانين يضمن الحفاظ على هذا الحق، إلى جانب دراسة التجربة المغربية وعدد من التجارب الدولية للاستفادة منها عند تطبيق المنظومة في مصر. وشهد ملف حقوق المبدعين تطوراً مهماً بعد موافقة مجلس الشيوخ على المقترح الخاص بتفعيل (حق الأداء العلي) باعتباره أحد الحقوق المجاورة لحق المؤلف، وإحالة تقرير اللجنة المختصة إلى الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذه.

ويقصد بحق الأداء العلي الحق المالي الذي يتيح للمؤلفين والمخرجين وفناني الأداء الحصول على مقابل مادي عند إعادة عرض أعمالهم أو استخدامها أمام الجمهور في الأماكن العامة، أو عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية والمنصات الرقمية، وفقاً لأحكام قانون حماية الملكية الفكرية، وأكد الكاتب والسيناريست أيمن سلامة، رئيس جمعية مؤلفي الدراما، أن الموافقة على تفعيل حق الأداء العلي تمثل خطوة تاريخية طال انتظارها، لأنها تضمن حصول المؤلفين والمخرجين وفناني الأداء على مقابل مادي عند إعادة عرض أعمالهم، أسوة بما هو معمول به في

من عالم الفيسبوك

بعد ما بعد الحدأة والأداء ما بعد الأداء الإنساني في المسرح



د. وسام عبد العظيم
هل نحن في المجتمعات العربية بحاجة إلى بعد- ما بعد الحدأة وما بعد الإنسانية؟ أقول إننا كمجتمعات عربية قد لا نكون فاعلين ومؤثرين بما يكفي في صناعة التكنولوجيا وما يحجب بها من معرفة رقمية متقدمة ولسنا في الخطوط الأمامية مع كبار اللاعبين في التكنولوجيا المتقدمة، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود محاولات جادة يمكن أن تكون محطات جديرة بالدراسة والاهتمام، فضلاً عن أن المعرفة بمآلات التطور الحاصل في العالم يساعد في تفعيل وتيرة تطورها العلمي والتقني، ولأن المعرفة بمثل هذه الدراسات باتت من الضرورات الحتمية، حتى للمجتمعات التي لم تساهم في صناعة التكنولوجيا وعالم المستقبليات، لأنها ساهمت بتطوير الحاضر برؤية متقدمة وتعمل للسيطرة على المستقبل في العالم، والمنطقة العربية جزء من هذا العالم وليست بمعزل عنه، لذا فإن المعرفة مهمة ولا ينبغي الإغفال عنها أو تجاهلها بطريقة راديكالية صارمة، ومثلما يمتاز السواد الأعظم للشعوب العربية باهتمامهم بالحركات السياسية، لا ضير أن يكون هناك اهتمام أكبر بالمهندسين المبتكرين والعلماء الذين يتجرون معارف جديدة، وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف عند النقطة الفاصلة بين التعقيد والتبسيط، عبر طرح مفاهيم بعد-ما بعد الحدأة والأداء ما بعد الإنساني من منطلقات فكرية وتعالفها مع المسرح والأداء بطريقة تتحلل فيها المعرفة بصورة سلسة يسير واستيعابها دون أن تفقد قيمتها الفكرية. عبر تجنب التعقيد المفرط واللغة المتكلفة التي قد تثقل على القارئ، متطلعاً إلى تقديم خلاصة واضحة تفتح أفقا جديدة للفهم، عبر تهويد الطريق أمام القارئ ليخوض تجربة فكرية تمكنه من استكشاف عالم بعد- ما بعد الحدأة بأبسط صورها وأكثرها قابلية للاستيعاب.

جدير بالذكر أن هذه الدراسة ظهرت من نافذة الهيئة العربية للمسرح، في الشارقة، أُرْجى الشكر لجهودهم الخاصة ومتابعاتهم الدائمة وحرصهم حركة المسرح في المنطقة العربية.